جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

اساليب المعاملة الوالدية (التسامح والتسلط)وعلاقتها بظهور القلق الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في الطور المتوسط

" دراسة ميدانية في بعض المتوسطات بولاية بومرداس"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

-اوبراهم جهان

-تمصدق سهام

إشراف الأستاذة:

د .صحراوي نزيهة

السنة الجامعية:2023-2024

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا الحالية إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية والكشف على علاقة هذه الأساليب بالقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية. حيث أجرينا الدراسة بمتوسطتين "البور علي" بتيمزريت و "محمد سحنون" بالناصرية ولاية بومرداس. حيث قمنا بالدراسة الاستطلاعية على عينة (50) تلميذ بهدف التأكد من فعالية المقياس المستعمل في مجال الدراسة والمتمثل في مقياس المعاملة الوالدية لـ "عامر مصباح" 2003، ومقياس القلق الاجتماعي لـ "ابراهيم الشافعي ابراهيم" 2008.

ولتحليل النتائج قمنا بمعالجتها عن طريق برنامج الرزنامة الاحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS لتحليل استجابات أفراد العينة واستخدام النسب المئوية ومعامل بيرسون.

وبعد المعالجة الاحصائية توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين أسلوب تسلط الأم والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.
- توجد علاقة بين أسلوب تسامح الأم والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.
- توجد علاقة بين أسلوب تسلط الأب والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.
- توجد علاقة بين أسلوب تسامح الأب والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

ونتيجة لتحقق الفرضيات الأربعة والتي تجمع كل المتغيرات يمكن القول بأن الفرضية العامة التي مفادها. توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق الاجتماعي. قد تحققت.

Study summary :

Our current study aimed to identify parental treatment methods and reveal the relationship of these methods to social anxiety among middle school adolescents .

In our study ,we relied out the descriptive correlational approach, because it suits the nature of the current study .We conducted the study in two middle schools in “Albour Ali “ in Timezrit and “Mohamed Sahnoun” in Naciria, Boumerdes province .We confected a pilot study on a sample of (50) students with the aim of ascertaining. The effectiveness of the scale used in the field of study, which is the parental treatment scale by “Amer Misbah ,2023”, and the social anxiety scale by Ibrahim ”Al_shafii Ibrahim, 2008”.

To analyze the results, we processed them using the statistical calendar for social studies program (SPSS) to analyze the answers of the sample members and use percentages and coefficient pearson.

after statistical processing ,we arrived at the following results:

-there is a relationship between the mothers tolerance style and social anxiety among adolescents studying in intermediate stage.

-there is a relationship between the father domineering style and social anxiety among adolescents studying in intermediate stage.

As a result of the fulfillment of the four hypotheses ,which combine all variables ,it can be said that the general hypotheses is: there is a relation slip between parental treatment styles and anxiety social, has come true .

كلمة شكر

الحمد لله في البداية و الختام على ما لا نحصيه من الأنعام

منها نعمة العقل و العلم و الاسلام، حمدا كثيرا لا يوصف بالكلام

عرفانا و امتنانا و تقديرا لمن هي بالشكر جديرة،

الأستاذة صحراوي نزيهة التي قدمت لنا الكثير.

و في المناقشة نشكر اللجنة في تقييم العمل كانت لنا عونا

رئيسها و المشرف الممتحن

و شكرا لكل الأوفياء من لم يخب لنا معهم رجاء

بأفعالهم و أقوالهم و حتى النصح أو الدعاء

الاهداء

إلى من علمني العطاء بدون انتظار .....

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار .....

إلى الذي زرع فينا بذرة النجاح والدي الغالي حفظه الله.

إلى نبع الحنان و العطاء المتدفق اللامحدود رمز الحب و الوفاء....

والدتي الغالية أمدها الله بالصحة و العافية.

إلى اخوتي "خالد و يوسف و عامر" الذين شدوا من عضدي.....

إلى أختي الوحيدة "حنان" التي شاركتني كل حلوة و مرة واجهتها في الحياة.....

إلى كل العائلة الكريمة على وجه الخصوص "يسمينة" و "حياة" اللواتي بوجودهن تحلوا الحياة الى صديقتي و زميلتي في الدراسة "جهان" و عائلتها الكريمة .

سهام

الاهداء

إلى من علمني العطاء بدون انتظار .....

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار .....

إلى الذي زرع فينا بذرة النجاح ...

والدي الغالي حفظه الله..

إلى نبع الحنان و العطاء المتدفق اللامحدود و رمز الحب و الوفاء .....

والدتي الغالية أمدها الله بالصحة و العافية .....

إلى أخي "عماد" و "أنيس" و أخواتي "ليندة" "ليليا" و "إيمان" الذين شدوا من عضدي.

إلى صديقتي و زميلتي في الدراسة "سهام"

و إلى كل من وقف بجانبي .....

جهان

الفهرس

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

كلمة الشكر

إهداء

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

مقدمة .....أ

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للإشكالية

1-الإشكالية.....01

2-فرضيات الدراسة 05

3- أهمية الدراسة 05

4- أهداف الدراسة 06

5- تحديد المفاهيم الإجرائية 07

الفصل الثاني : أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد 09

1- تعريف الأسرة 09

2- وظائف الأسرة 10

3- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية 11

4- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية 15

5- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية 17
6- أثر المعاملة الوالدية على المراهق 18
خلاصة 19

الفصل الثالث : القلق الاجتماعي

تمهيد 20
1- تعريف القلق الاجتماعي 20
2- أنواع القلق الاجتماعي 21
3- الأسباب المؤدية للقلق الاجتماعي 22
4- مظاهر القلق الاجتماعي 23
5- القلق الاجتماعي في ضوء نظريات علم النفس 24
6- الأساليب العلاجية للقلق الاجتماعي 26
7- أثر القلق الاجتماعي على المراهق 27
خلاصة 29

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 30
1-التذكير بفرضيات الدراسة.....30
2- الدراسة الاستطلاعية.....31
3-الدراسة الأساسية.....33
3-1- منهج الدراسة 33
3-2-عينة الدراسة و خصائصها.....34
3-3- حدود الدراسة 36

3-3-1- الحدود الجغرافية 36
3-3-2- الحدود الزمنية 36
3-3-3- الحدود البشرية 37
3-3-4- الحدود البيداغوجية 37
4- الأدوات المعتمدة في الدراسة 37

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة 43
1-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى..... 43
1-2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية 43
1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة 44
1-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة 45
2- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة 46
2-1- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة 46
2-2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى 48
2-3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية 49
2-4- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة 50
2-5- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة 51
الاستنتاج العام للدراسة 54
خاتمة 57
الاقتراحات 58
قائمة المراجع 59
الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس	30
02	عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث السن	31
03	توزيع أفراد العينة حسب السن	32
04	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	33
05	توزيع أفراد العينة حسب الشعب	33
06	توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة	34
07	أبعاد مقياس المعاملة الوالدية التسامح والتسلط	36
08	توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة	37
09	كيفية تصحيح المقياس	39
10	ثبات مقياس القلق الاجتماعي	40
11	يمثل نتائج الفرضية الجزئية الأولى	41
12	يمثل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	42
13	يمثل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	42
14	يمثل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	43

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان
01	الدوائر النسبية

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان
01	مقياس القلق الاجتماعي
02	العلاقة بين المتغيرات
03	مقياس المعاملة الوالدية
04	استبيان التحكيم
05	عينات الدراسة الاستطلاعية
06	حساب ثبات مقياس المعاملة الوالدية والقلق الاجتماعي

مقدمة :

تعتبر الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع، فهي البيئة التي ينشأ فيها الأبناء منذ اللحظات الأولى لطفولتهم ويمارسون فيها علاقاتهم الإنسانية، من خلال الأسرة تشبع حاجات الأبناء البيولوجية والنفسية، وينعمون بدفء العناية والرعاية والحب والأمان، وبما أن أساليب المعاملة الوالدية تختلف من أسرة إلى أخرى، إذ تقوم هذه المعاملة الوالدية على التشدد والتحكم في السلوك أو قد تقوم بإعطاء الطفل الكثير من الحرية وعدم التحكم في سلوك الأبناء، لذلك تقود طرف المعاملة المختلفة هذه إلى شخصيات مختلفة وإلى سلوك مختلف.

وتعد مرحلة المراهقة من أكثر مراحل النمو إثارةللدارسين والباحثين في مجال العلوم النفسية والاجتماعية وتمثل هذه المرحلةأخطر فترة عصرية في حياة الإنسان لأنه يحدد فيها مستقبله إلى حد كبير وهي الفترة التي يمر فيها بالكثير من الصعوبات ويعاني من صراعات وقلق، والمراهقة أشبهبعنق الزجاجة للحياة النفسية للفرد، ومن يمر منها بسلام يضمن حياة مستقرة في الغالب.

لذلك ينبغي أن نلفت النظر إلى أهمية العناية بحياة المراهقين والمراهقات كي يتمكنوا من التخلص من متاعبهمالنفسية كي يتمتعوا بصحة نفسية والعمل على إشباع حاجاتهم النفسية، ويتكيف مع الحياة دون أن تسبب لهم متاعب نفسية.

ويعد القلقمحوراأساسيا من محاور الدراسات النفسية على وجه العموم والصحة النفسية على وجه الخصوص وقد اكتسب موضوع القلق تلك الأهمية لأن الإنسان بطبيعته يخاف المجهول، ويطلع إلى المستقبل ويتجه إلى كل ما حقق أهدافه لكن مع هذا المسار الدافع يخاف أن يصطدم بعقبةأو يعاني من عطلة قد تقف حجرة عثرة في تحقيق تلك الأهداف.

ويمثل القلق الاجتماعي النواة في عصاب القلق الذي يعتبر القاعدة الأساسية والمشكلة المحورية لكافة الأعصبة كما يرى فرويد والمحور الدينامي للعصاب النفسي ليس في الأمراض النفسية فقط بل في أفعال الناس السوية وغير السوية كما ترى "هورني".

ويعتبر القلق الاجتماعي من أكثر أنواع الاضطرابات المرضية انتشارًا في العالم بعد الاكتئاب وإدمان الكحوليات، ويقصد بالقلق الاجتماعي هناحالة من التأهب من المواقف الاجتماعية التي تبتدي على الفرد بسبب قصوره في المهارات الاجتماعية بصورة تجعله أكثر قلقا في المواقف الاجتماعية التي يواجه فيها شعورًا بالخزي والاستياء.

وسنحاول من خلال دراستنا، دراسة العلاقة القائمة بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في الطور المتوسط، حيث تنقسم الدراسة إلى جانبين : الجانب النظري والجانب التطبيقي.

الجانب النظري يتضمن ثلاثة فصول :

الفصل الأول : يتناول الإطار العام للإشكالية ويتضمن :

الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهدافها وتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.

الفصل الثاني : فيتمحور حول أساليب المعاملة الوالدية و الذي يتضمن : تعريف الأسرة، وظائف الأسرة، تعريف المعاملة الوالدية، تعريف أساليب المعاملة الوالدية، النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية، العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية، آثارها على المراهق وخلاصة.

الفصل الثالث : يشمل القلق الاجتماعي و الذي يتضمن : تعريف القلق، أنواعه، الأسباب المؤدية له، مظاهره في ضوء النظريات علم النفس، الأساليب العلاجية وأثره على المراهق، خلاصة.

كما تناولنا لمحة مختصرة عن المراهقة.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فينقسم بدوره إلى فصلين :

الفصل الرابع : يتمحور حول الإجراءات المنهجية للدراسة والذي يتضمن : التذكير بفرضيات الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة، أدوات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس : يتناول عرض وتحليل نتائج الدراسة، الاستنتاج العام، خاتمة، الاقتراحات، قائمة المراجع وقائمة الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول الإطار العام للإشكالية

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد المفاهيم الإجرائية

1- الإشكالية :

تعد الأسرة من المواضيع البالغة الأهمية في عصرنا الحالي والتي شغلت الكثير من العلماء خاصة علماء النفس وعلم الاجتماع، وهذا بسبب تأثيراتها المختلفة على الأبناء لتنشئةأفراد المجتمع تنشئة صحيحة سواء من الناحية الاجتماعية أو التربوية أو النفسية، لكونها المؤسسة الأولى التي يتفاعل فيها الأبناء ويتعلمون منها مختلف الأشياء والعادات، ويكتسبون مختلف القيم والمعايير بانتقاء مجموعة من السلوكات المساعدة في تنشئتهم وتربيتهم.

فالمعاملة الأولى التي يتلقاها الطفل في بيئته الأسرية هي التي تنعكس على سلوكاته وتأثر فيه سواءً بالسلب أو بالإيجاب، ونقصد بذلك أساليب المعاملة الوالدية، فهذه الأخيرة لها تأثير كبير على تكوين الطفل النفسي والعقلي والاجتماعي، فإذا كانت تلك الأساليب سلبية وغير سليمة تثير فيه عدم الشعور بالأمن والخوف والتوتر فيترتب عنها سلوكات خاطئة أو اضطرابات نفسية واجتماعية قد تلازمه في مختلف مراحله العمرية اللاحقة وقد ينعكس على شخصيته كراشد مستقبلا ،أما إذا كانت تلك الأساليب مبنية على العطف والود والتفاهم بالمشاركة والتفاعل مع الأبناء يكون الطفل قد تمتنشئته بطريقة صحيحة وسليمة وهذا يجعله يتمتع بصحة نفسية وعقلية جيدة، وهذا ما أكدته دراسة **ولاء الشعري (2011) وسابرو (2007)**، والتي أشارت إلى أنّ المراهقين اللّذين تلقوا نمط تنشئة متساهلة حصلوا على دراسات أعلى على مقياس مفهوم الذات مقارنة مع المراهقين اللّذين تلقوا نمط تنشئة تسلطية، كما أظهرت ذلك على المراهقين اللّذين تلقوا نمط النبذ أيضًا.

كما أكدت أغلب الدراسات على أنّ الأطفال الذين يمنحون نوعًا من الدفء والتقبل والحنان والعطف الوالدي، يكونون على درجة عالية من التوافق. في حين أنّ الأطفال الذين

يشعرون بأساليب التفرقة والقسوة والإهمال الوالدي يكونون على درجة عالية من عدم التوافق(**ناصر الغنداني، 2014، ص 143**).

كما وجدنا دراسات أشارت إلى أهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء وانعكاسات هذا التفاعل على رسم ملامح شخصية الأبناء وأثر المعاملة الوالدية على نمط الشخصية وسماتها، فالإحساس بالأمن والطمأنينة التي يكتسبها في الطفولة يميل إلى الاستمرار حتى إذا واجه الشخص أحداث تؤدي إلى إحباطات شديدة (**هبة الله عبد الفتاح، 2011، ص 27**).

كما أسفرت نتائج دراسة (**turbull, 1997**) التي تبين أنّ الأطفال اللّذين يتمتعون بعلاقة إيجابية مع أمهاتهم يميلون إلى النجاح في الحياة البالغة، بما في ذلك العلاقات الرومانسية، الصداقات، والحياة المهنية، فالعلاقة الأموية الإيجابية تعمل كأساس للنمو الشخصي، مما يؤدي إلى حياة أكثر رضا واستقرار.

كما وجدنا دراسة "**حنان شقران**" (**2012**) حيث أظهرت نتائجها أنّ هناك علاقة دالة احصائيا بين النمط التسلطي والحماية الزائدة وبين الإهمال والاضطراب النفسي.

كما صادفنا أنه هنالك علاقة مباشرة وواضحة بين أماط الرعاية الوالدية وسلوك الأبناء وشخصيتهم فأثبتت الدراسات الإكلينيكية أن هنالك مجموعة من العلاقات المسببة بين الأساليب التي يتبعها الوالدان وتنشئة أبنائهم وبين سلوك هؤلاء الأبناء ومن الخطأ تفسير غرابة سلوك الأبناء واشكاليتهم أو عصيانهم أو صعوبة توجيههم على أنهم مضطربون اضطرابًا شديدا في مثل هذه الحالات ينبغي علينا أن نفحص الوالدين وأن ندرس بيئتهم وسوف نكتشف أن الأسباب الحقيقية لصعوبات الأبناء ترجع إلى الوالدين (**شيماء أحمد مجاهد، 2012، ص 42-53**).

كما أنّ الرفض والإهمال يؤديان إلى تكوين صيغة سلبية للذات تجعل الطفل يركز على جوانب الفشل فتشعره أنه غير آمن فيبالغ من شأن ما يواجهه من أحداث، ويقلل من شأن قدرته على مواجهتها مما يزيد من شعوره بالعجز وعدم القيمة، وهذا العجز والمشاعر السلبية من خوف وتوتر ونقص الثقة في الذات تجعل الطفل يعاني من القلق الاجتماعي في مساره الاجتماعي والدراسي.

وهذا ما أشارت إليه الباحثة"**شفاء جلال**" **(2001)** بحيث طبقت هذه الدراسة على عينة تتكون من (300) طالب وطالبة حيث استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض السمات الشخصية، حيث استخدمت فيدراستها مقياس "الاتجاهات الوالدية واختيار الشخصية"، وتبين من نتائج هذه الدراسةأنه توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية(الحماية الزائدة، الإهمال،الشدة، القصوة والتفرقة الوالدية) وبعض سمات الشخصية. **(موسى نجيب موسى، 2003، ص 28)**

فالقلق الاجتماعي من أهم المشكلات المرتبطة بكثير من المتغيرات الشخصية والتي تظهر في صورة واضحة على الفرد كانخفاض تقدير الذات وعدم الثبات الانفعالي وانخفاض الثقة بالنفس وزيادة الأفكار السلبية وتشويه الجوانب المعرفية، وضعف التوكيدية، مع الزيادة في تجنب الآخرين وعدم المواجهة وغيرها ... كل هذا يؤدي بالفرد إلى عدم التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي.

فنجد التلميذ في مرحلة المراهقة يمر بتغيرات فيزيولوجية ونفسية واجتماعية، ترتبط بشخصيته وطريقة تفكيره وعلى حسب ما تمت نشأته في مختلف مراحله السابقة، وهذا يعتمد على طريقة الوالدين في تربيتهم وأساليبهم المختلفة في إنشاء طفل سليم سواء كان ذلك جسميا أونفسيا أواجتماعيا أو عقليا، وهنا تتجسد المعاملة الوالدية للطفل وأنواعها فمنها السليمة والصحيحة التي تدفع الطفل إلى نمو وتطور شخصيته، ومنها ما تحدمن قدراته

واستعداداته وأدائه كالضرب والإهمال والتفرقة بين الأبناء ...، هذا ما يجعل الطفل يضطرب ويتعرض لأزمات ومشاكل نفسية تحد من أدائه وتجعله ينخفض و يتدنى في المدرسة، مثلا : قد يصبح الطفل عدوانيا أو انطوائيًا أو منعزلاً عن أقرانه وسائر الأشخاص،أو تمس قدراته الدراسية وتحصيله الدراسي مثل : صعوبات التعلم، الاكتئاب، سوء التوافق النفسي والاجتماعي ،القلق ...إلخ. وهذا ما أكدته دراسة **ابكنس (Epkins, 2007)** بحيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعي وعدم الشعور بالطمأنينة لدى الأطفال كما يعبر عنها الطفل والوالدين، وشملت عينة الدراسة (211) طفل، واستخدمت الباحثة مقياس القلق الاجتماعي المعدل للأطفال **لرينولدز وريتشموند(Reynolds &Richmon, 1987)** واستمارة الاكتئاب للأطفال **لكوفكس (Kovacs, 1981)**، وتوصلت الدراسة إلى أنّ أكثر المخاوف العامة كانت أكثر ارتباطا بظهور القلق الاجتماعي، كما اتضح أنّ كلا من القلق الاجتماعي والشعور بعدم الطمأنينة كانا ذات دلالة احصائية بمستوى الخوف والتحصيل الدراسي،والخوف من تقدير الآخرين.(**Epkins, 2007, p 4-9)**

كما نجد أيضًا دراسة (البناء، 2006) التي هدفت إلى التعرف على القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي التلقائي لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، وتكونت عينة الدراسة (440) طالب وطالبة يمثلون غالبية كليات الجامعة، وقد استخدمت الباحثة في دراستها مقياس القلق الاجتماعي (SPAI) **لتيرنر(Turneietial, 1996)**، ومقياس استخبار المعارف الاجتماعية (Sca)**لويلز وستوب وكلارك(Wales, Stop, Clark, 2000)**، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (الذكور، الإناث) لصالح الإناث، حيث كانت الإناث أكثر قلقا من الذكور، كما بينت الدراسة وجود ارتباطات إيجابيه بين استخبار المعارف الاجتماعية والقلق الاجتماعي، كما أظهر ذوي القلق الاجتماعي أفكارًا سلبية أكثر من الأفكار الإيجابية. **(البناء، 2006، ص 291-311)**

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال العام التالي :

– هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط؟

2- فرضيات الدراسة :

1- توجد علاقة بين أسلوب تسلط الأم والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

2- توجد علاقة بين أسلوب تسامح الأم والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

3- توجد علاقة بين أسلوب تسلط الأب والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

4- توجد علاقة بين أسلوب تسامح الأب والقلق الاجتماعيلدىالمراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

3- أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة في المرحلة العمرية التي ستنشأ لها وهي مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة والتي فيها يتم تشكيل النواة الرئيسية في تشكيل شخصية المراهق حتى ينشأ أفراد أسوياء وصالحين.

وعليه فإن أهمية الدراسة تتبع من خلال :

3-1- الأهمية النظرية :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الناحية النظرية من خلال أهمية موضوعها، لكونها إضافة علمية لنتائج جديدة ولتوسيع المعرفة حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور القلق الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين، وكون أباءهم هم الأقرب إلى أبنائهم والأكثر تعاملا معهم وهم المسؤولين عنهم.

3-2- الأهمية التطبيقية :

تظهر الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال :

-مساهمتها المتواضعة في توسيع المعرفة حول الأساليب التي يتبعها الآباء و الأمهات في تربية أطفالهم وتنشأتهم وآثارها في نموهم الأمر الذي سوف يحدد شعورهم بالقلق الاجتماعي أولا.

- معرفة كيفية رعاية الآباء بأبنائهم المراهقين في التنشئة النفسية الخاصة بهم والتي بدورها تسبب القلق الاجتماعي لهم مما يسبب لهم مشكلات نفسية.

- إبراز الأساليب الخاطئة للآباء وآثارها المتضمنة في التنشئة الاجتماعية وتوضيح مدى الانعكاسات السلبية للمناخ الأسري على شعور الأبناء بالقلق الاجتماعي.

4- أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور القلق الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في الطور المتوسط.

– التعرف على علاقة أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (الأب، الأم) وظهور القلق الاجتماعيلدى المراهقين المتمدرسين في الطور المتوسط.

– التعرف على علاقة أساليب المعاملة الوالدية السلبية (الأب، الأم) وظهور القلق الاجتماعيلدى المراهقين المتمدرسين في الطور المتوسط.

5- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة :

5-1- تعريف أساليب المعاملة الوالدية : تعرف بأنها تلك الأساليب التي يتبعها الوالدين في معاملة أبنائهم أثناء التنشأة الاجتماعية والتي تحدث تأثير إيجابي أو سلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين، كما يشير إلى كل سلوك يصدر من الأب والأم أو كليهما ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيتهم، سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أو غير ذلك.

وفي دراستنا هذه هي الدرجة التي يتحصل عليها المراهقين المتمدرسين في المرحلة المتوسطة من خلال إجابتهم على مقياس المعاملة الوالدية للباحث "**عامر مصباح**" **(2003).**

5-1-1- بعد التسامح : هي تلك الأساليب التي يتبعها الوالدين ويشعر الطفل بالدفء والحب والاستقرار، وتتاح له الفرصة من خلال اتباع الوالدين لهذه الأساليب في المعاملة من نمو اجتماعي ونفسي سليم الذي يساعده على التوافق مع الآخرين سواء في محيطه الأسري أو مع البيئة الخارجية وذلك من خلال الدرجة التي يتحصل عليها حين يتم تطبيق مقياس المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح) على التلاميذ للباحث "عامر مصباح".

5-1-2- بعد التسلط :هي تلك الأساليب التي يتبعها الوالدين، تتضمن نماذج غير سوية هي معاملة الأبناء وتشمل هذه الأساليب (التسلط، التفرقة) والوقوف أمام رغباتهم أو منعهم من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباتهم التي يريدونها.

وذلك من خلال الدرجة التي يتحصل عليها حين يتم تطبيق مقياس المعاملة الوالدية السلبية (التسلط) على التلاميذ للباحث "**عامر مصباح**".

5-2- القلق الاجتماعي :هو وصف لحالة مرضية تتكون من شعور بالقلق والتوتر في المناسبات الاجتماعية أو عند التعرض للتركيز من قبل مجموعة من الناس كالاضطرار إلى إلقاء كلمة أمام جمع أو القيام بالواجبات الاجتماعية أو مقابلة الضيوف، وقد تمتد هذه الحالة لتجنب المجتمعات عموما أو الهروب خشية الإحراج.

وفي دراستنا هذه هي الدرجة التي يتحصل عليها المراهق من خلال إجابته على مقياس القلق الاجتماعي للباحث "**إبراهيم الشافعي إبراهيم**" **(2008)**.

الفصل الثاني : أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1- تعريف الأسرة

2- وظائف الأسرة

3- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية

4- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية

5- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

6- أثر المعاملة الوالدية على المراهق

خلاصة

تمهيد :

تعد المعاملة الوالدية وأساليبها المختلفة واتجاهاتها المختلفة أداة تأثير بعيدة المدى على نشوء الأطفال وتكيفهم، وتلعب الطريقة التي يُعامل بها الطفل في سنواته الأولى دورا هاما في التأثير على تكوينه النفسي والاجتماعي وعلى شخصيته بصفة عامة، وخاصة في مرحلة المراهقة.

فالأسرة هي أول خلية اجتماعية في المجتمع، فهي البيئة التي ينشأ فيها الأبناء منذ اللحظات الأولى لطفولتهم ويمارسون فيها علاقاتهم الإنسانية ومنها يشبع الأبناء حاجاتهم البيولوجية والنفسية وينعمون بالدفء والعناية والحب والأمان، لذلك فإنه من خلال المعاملة الوالدية والأساليب التي يتلقاها المراهق في مراحل نموه لها قيمة وأثر على توافقه التي يمكن إرجاعها إلى أساليب المعاملة الوالدية، سواء كانت إيجابية أو سلبية تنعكس أثارها على سلوكه.

1-تعريف الأسرة :

* **لغة** :الأسرة هي الدرع الحصين، وأهل الرجل وعشيرته، وتطلق على الجماعات التي يربطها أمر مشترك،وجمعها أسر **(مصطفى الخشاب، 1985، ص 54)**.

***اصطلاحا** :هي عبارة عن جملة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني ويتفاعلون معا**(زيدان عبد الباقي، 1980، ص 66)**.

ومن بين تعريفات الأسرة نذكر :

***تعريف** "**بروس لوك**" : هي جماعة من الأشخاص يرتبطون عن طريق الزواج أو الدم أو التبني ويسكنون معا بصفة مستقلة وتحدث بينهم تفاعلات مستمرة نتيجة لقيامهم بأدوار اجتماعية معينة ومن هنا تكون لهم حضارة مشتركة **(إحسان محمد الحسن، 1988، ص 188)**.

* **تعريف "فان شيلد"** : هي معيشة الرجل والمرأة على أساس الدخول في علاقات يقرها المجتمع وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات اجتماعية من رعاية وتربية الأطفال الناجمين عن هذه العلاقة **(فتيحة مقحوت، 2013، ص 43)**.

* **تعريف أرسطو** :الأسرة أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة إذ من الضروري أن تجتمع كائنات لا غنى لأحدهما عن الأخر وهما الرجل والمرأة أي اجتماع الجنسين للتناسل وليس في هذا شيء من التحكم،ففي الإنسان كما في الحيوانات الأخرى**(زينب إبراهيم الغربي، 2012، ص 26)**.

2- وظائف الأسرة :

لقد بينت الدراسات الاجتماعية عدة وظائف للأسرة، بحيث أشار إليها "**ويليام أجوران**" وهي :

1) الوظيفة الاقتصادية :تستهلك الأسرة ما كانت تنتجه وبالتالي لم تكن هناك مصانع أو متاجر.

2) الوظيفة التعليمية :كانت الأسرة تقوم بتعليم أفرادها الحرف والصناعة أو الزراعة والشؤون المنزلية.

3) وظيفة الحماية :للأسرة دور كبير في توفير الحماية لأفرادها فالوالدين لا يمنحان لأسرتهما الحماية الجسمانية فقط بل يمنحان أيضا الحماية النفسية والاقتصادية.

4) الوظيفة الدينية :تسعى الأسرة إلى تنشأة أعضائها على ممارسة الشعائر الدينية كالصلاة وقراءة الكتب الدينية.

5) الوظيفة الترفيهية :كانت الوظيفة الترفيهية محصورة أيضا في أسرة أو عدة أسر، وليس في مراكز خارجية مثل : المدرسة أو المجتمع المحلي أو وسائل الإعلام**(سناء الخولي، 2002، ص 63)**.

3- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية :

قبل التطرق إلى أساليب المعاملة الوالدية، يجب أن نتطرق إلى مفهوم المعاملة الوالدية.

3-1- مفهوم المعاملة الوالدية :

تعد إحدى أساليب النشأة الاجتماعية، ويقصد بها كل سلوك يصدر عن الوالدين أو أحدهما ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء قصد هذا السلوك التوجيه و التربية أم لا، كما أجمع علماء النفس باتجاهاتهم المختلفة على أن أساليب التربية التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم لها أثر بالغ في تشكيل شخصيتهم في المستقبل وفي نوعية الاضطرابات النفسية التي يتعرضون لها **(الشيباني، 2000، ص 138)**.

3-2- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية :

لقد تعددت تعريفات أساليب المعاملة الوالدية ومن بينها نجد :

* **تعريف شيفر 1972** :هي تلك الأساليب التي يستخدمها الوالدين مع أبنائهم لتحويلهم من كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية.

* **تعريف ليوب وآخرون 1980** :هي أنماط من التفاعل العائلي التي تصف علاقات الوالدين مع الأبناء وتتضمن أساليب التقليد والنمذجة والثواب والعقاب والدفء**(الدويك، 2008،ص 41)**.

* **تعريف حسن 1993** :هي الطرق التربوية التي يتبعها الوالدين لإكساب أبنائهما الاستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك**(بركات، 2000، ص 17)**.

من التعاريف السابقة يتضح أن أساليب المعاملة الوالدية هي أساليب يتبعها الوالدين في التنشئة الاجتماعية للطفل في مختلف المواقف اليومية، سواء كان ذلك داخل المنزل أو خارجه، وهذه الأساليب تؤثر بالسلب أو الإيجاب وهذا حسب نوع الأسلوب المتبع.

3-3- أساليب المعاملة الوالدية :

تؤثر الأساليب التي يمارسها الأباء في معاملتهم لأبنائهم، على تكوينهم النفسي والاجتماعي، فهناك اتجاهات والدية تؤدي إلى النمو في اتجاه إيجابي واعتبرت سوية، وهناك مجموعة من الأساليب الوالدية تؤدي في اتجاه سلبي، واعتبرت سلبية، تم ذكرها فيما يلي :

أ/ الأساليب الوالدية السلبية :

* **التسلط** :يقصد بتسلط الوالدين فرض القيود المشددة على الطفل، وإجباره على القيام بالسلوك الذي يريدونه، بدون الاهتمام برغباته أو حتى مناقشته أو إقناعه**(مايسة أحمد النيال، 2000، ص 45)**.

* **الإهمال** : يحدد الإهمال عن طريق التصرفات التي لا يهتم لها الوالدين بالطفل بأسلوب لائق (التغذية، الرعاية الصحية ...) **(حسين فايد، 2005، ص 342)**.

والإهمال ثلاثة أنواع :

- **الإهمال البدني** : مثل سوء العناية اليومية للطفل، والإشراف غير الكافي من الوالدين سواء من حيث التغذية أو الجانب الصحي للطفل.

- **الإهمال التربوي** :عدم الانتباه أو الاهتمام بالحاجات التربوية الخاصة بالإبن، وعدم مساعدته عند الحاجة.

- **الإهمال العاطفي** : يتضمن الرفض والفشل في تزويد الطفل بالرعاية النفسية **(علي إسماعيل عبد الرحمن، 2006، ص 26)**.

* **الحماية الزائدة** : يقصد بها قيام أحد الوالدين أو كليهما بالواجبات أو المسؤوليات التي يجب على الطفل القيام بها والتي يجب تدريبه عليها لذلك يجب على الآباء أن يقدموا الحماية الزائدة لأبنائهم وبناءً على ذلك يشعر الطفل بالضعف وعدم اللّياقة **(سعيد حسن الغزة، 2000، ص 56)**.

* **القسوة والإيذاء الجسدي** :يلجأ الوالدين في هذا الأسلوب إلى استخدام الشدة مع الطفل والتمسك بالقواعد، والطفل الذي يعامل بهذا الأسلوب يتعرض إلى العقاب القاسي فالعقاب الجسمي يعتبر إساءة جسمية عندما يكون قاسيا ومفروضًا و غير معقول وغير إنساني**(وفيق صفوت مختار، 2001، ص 80)**.

* **التدليل** :يتمثل في تشجيع الطفل على تحقيق رغبته على النحو الذي يرغب به والاستجابة المستمرة لمطالبه وعدم توجيه أي مسؤولية تتناسب مع مرحلة نموه،أمّا في الكبر فهم يلجؤون إلى استغلال الآخرين باستعمال أساليب المكر والخداع والوعود الكاذبة لعجزهم عن القيام بتلك الأعمال**(حسين مصطفى عبد المعطي، 2004، ص 456)**.

ب/ الأساليب الوالدية الإيجابية :

* **الضبط** : يقصد بالضبط الاعتدال وليس الإفراط في وضع القيود، حتى يؤدي هذا أو ذاك إلى قصور في نمو الطفل الاجتماعي ونقصد بفرض القيود درجة إجبار الآباء وحث

أبنائهم على القيام بعمل معين، سواء عن طريق العقاب أو الإقناع(**عباس محمود عوض، 2003، ص 82**).

* **الاستقلالية :** هو منح الطفل قدرًا من الحرية لينظم سلوكه دون دفع سلوك الطفل في اتجاهات محددة أو كف ميوله من خلال قواعد ونظم يطلب الالتزام بها وتشجيعه على ممارستها دون مراعاة برغبات الطفل(**رمضان محمد القذافي، 1998، ص 254**).

* **الديمقراطية :** يقصد بها البعد عن فرض النظام الصارم على الطفل،أو كبح إرادته من قبل الوالدين معتمدين على سلطتهم وقوتهم ومنتظرين دائمًا الطاعة من قبله وإجباره على التصرف بما يرضي رغبتهما(**زكريا الثربيني، 1996، ص 224**).

نستنتج مما سبق أن الأساليب المطبقة من قبل الوالدين تؤثر بشكل كبير على الطفل فإذا كانت هذه الأساليب إيجابية أدت إلى شعور الطفل بالاطمئنان والراحة والاستقلالية،أما إذا كانت سلبية فنجد الطفل يتعرض إلى الإحباط والفشل وعدم الشعور بالأمن والاستقلالية.

4-النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية :

4-1- نظرية التحليل النفسي أو الاتجاه التحليلي :

تتمثل الشخصية الإنسانية عند فرويد في ثلاث مستويات هي :

الأنا (EGO) : يقصد به الجزء الواعي والواقعي من الشخصية، حيث يعتبر الأنا الوسيط بين الجانب اللاواعي (الهو) والمطالب الاجتماعية والواقعية كما يعمل على تنظيم الرغبات والاندماج في المجتمع بشكل مناسب.

الهو (ID) : هو الجزء اللاواعي من الشخصية، حيث يعتبر مصدر الرغبات والاندفاعات الغير متحكم بها، مثل الرغبات الجنسية والعدوانية.

يسعى "الهو" للحصول على المتعة الفورية دون مراعاة القيود الاجتماعية أو الأخلاقية.

الأنا الأعلى (Super Ego) :يمثل الضمير ويشمل القيم الدينية، التربوية والأخلاقية ومتطلبات عادات المجتمع وتقاليده، ويتشكل الأنا الأعلى من الضمير والذات المثالية **(الهنداوى، 2002، ص 56)**.

4-2- نظرية التعلم الاجتماعي :تنظر هذه النظرية إلى العدوانية أساسا كمشكل نوعي بين السلوك الاجتماعي للمتعلم الذي يكتسب ويستمر بنفس الطريقة التي يتم بها اكتساب باقي الأشكال الكثيرة الأخرى من السلوكات والاندفاعات نحو هذا السلوك، تستثار بواسطة تشريطات أخرى موجودة في البيئة.

ويلخص "بندورا" أسباب قيام الأفراد بالسلوك العدواني إلى :

-أنهم اكتسبوا الاستجابات العدوانية خلال خبراتهم الماضية.

-أنهم تلقوا تعزيزا أو مكافأة لأدائهم لبعض الأعمال العدوانية.

- أنهم أثيروا مباشرة للعدوان بواسطة التشريطات البيئية أو الاجتماعية النوعية والخاصة، ويحدث التعلم الاجتماعي عندما يلاحظ طفلا آخر أو نموذجا ثم يقلد أفعال النموذج، وهناك أربع عمليات تدخل في التعلم الاجتماعي وهي :

* **الانتباه** :فلكي يتعلم الطفل لا بدأن يراقب النموذج مراقبة لاصقة، نعتقد أنه هام لنا ونأمل الاستفادة منه وأن يكون النموذج جذابا لأن النماذج الجذابة جديرة بالملاحظة أكثر من غيرها، بالإضافة للحوافز مثل التدعيم المحتمل لانتباه الحدث.

* **الحفظ** : إذ ينبغي على الطفل تحويل سلوك نموذج الملاحظ على صور ذهنية ويختزلها في الذاكرة مع الإشارة بأن التعبير اللفظي يسرع في عملية التعلم.

* **التقليد** :وهو قدرة الطفل على تقليد النموذج حركيا (من الناحية الجسمية).

* **الدافعية** :أن يكون لدى الطفل الدافع والميل لتقليد النموذج **(زكريا الشربني، 1987، ص 197)**.

4-3- النظرية السلوكية :

تمثل النظرية السلوكية مجموعة من المبادئ العامة شأنها شأن مدرسة التحليل النفسي، تحوي بداخلها من الآراء وهي أكثر من غيرها اهتمامًا بدور أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل وصياغة السلوك بصورة سوية أو غير سوية.

ويرى كلمن "**دورار**" و"**ميلر**"أنّ الخبرات يتعلمها التلاميذ من الوالدين ثم المدرسة وبقية الأوساط الاجتماعية الأخرى لأن التلميذ يعتمد على والديه ويخضع لاتجاهاتهم وأساليبهم في المعاملة فيكون لديه نزاعات في إشباع رغباته الأوّلية،وقد يتضمن ذلك العقاب من والديه

ووفقا للنظرية السلوكية يتم التعلم بناءًا على قواعد الأساليب السلوكية المقبولة اجتماعيا من الوالدين فما يعزز منها يثبت عند التلاميذ وما يعاقب عليها يميل إلى التلاشي وبذلك تطبع شخصية الأبناء بالشكل المطلوب.

وعلى ضوء ما سبق النظرية السلوكية تدخل في إطار اكتساب السلوك من أساليب المعاملة الوالدية مع الأخذ في اعتبار المواقف السليمة والمقبولة والمناسبة لقيم ونظم المجتمع وأنّ السلوك الغير مقبول يتم تعلمه من الوالدين والكبار نحو الصغار فهم يتحملون المسؤولية **(محمد أحمد، 2015، ص 24).**

5-العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية :

تتأثر أساليب المعاملة الوالدية بمجموعة من العوامل والتي يمكن إجمالها في النقاط التالية :

1- أثر حجم الأسرة :حيث تتأثر المعاملة الوالدية بحجم الأسرة حيث أنّ الأسر التي يكون عدد أفرادها كبيرًا تعاني من الإهمال وذلك لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الأبناء، أما المعاملة الوالدية في الأسر الصغيرة وتتسم بالتعاون المتبادل بين الأبناء وبتقديم المساندة الانفعالية ويسود أسلوب الضبط المعتدل.

2-أثر العوامل الثقافية والحضارة :حيث تتأثر المعاملة الوالدية بالبيئة والمنطقة الجغرافية التي يسكنها الفرد، حيث أنّ لكل منطقة عاداتها وتقاليدها التي يمكن لها أن تأثر في شخصية الفرد وأسلوب معاملته.

3-أثر المستوى التعليمي :حيث أن الآباء الأقل تعليما يميلون إلى استخدام أسلوب القسوة والإهمال أكثر من أساليب التفاهم والتوضيح مع أبنائهم**(باطير، 2016).**

6- أثر المعاملة الوالدية على المراهق :

إن فترة المراهقة فترة هامة في حياة الفرد، ويحتاج إلى أن يزود بمعرفة التغيرات المختلفة التي تحدث له وذلك ليكون المراهق مستعدا لهذه التغيرات ويهيأ نفسه دون أن يفاجئ بها ودون أن يعلم فيها شيئا.

ولا شك بأن مرحلة المراهقة مرحلة حساسة جدا،ففيها يحاول المراهق أن يتخلص من اعتماده على والديه ويحمل مسؤولية نفسه ويسعى إلى الاستقلالية بالرغم من حاجاته الملحة للمساعدة، كما أنه سيسعى في هذه المرحلة إلى التخلص من المعاملة الوالدية له بنوعيها السلبي والإيجابي لكي يشعر بالحرية والمسؤولية ولكي يبعد عن نفسه الضغوطات والقيود.

ومن الآثار الإيجابية للمعاملة الوالدية على المراهق أنها تؤثر بشكل كبير عليه،فعندما يحظى المراهق بمعاملة جيدة وداعمة من الوالدين يكون لديه شعور بالأمان والثقة بالنفس، كما يشجعه ذلك على تطوير علاقات صحية وإيجابية مع الآخرين ويساعده على التعامل مع التحديات والضغوط.

ومن الآثار السلبية لها أنها تؤثر على نموه وتنميته بشكل سلبي وقد يشعر بالإحباط والضيق النفسي، ويمكن أن يؤثر ذلك على ثقته بنفسه وقدراته كما قد يؤدي ذلك إلى صعوبة في بناء العلاقات الصحية وتأثير سلبي على سلوكه وتطوره العاطفي والاجتماعي**(زهران، 1995، ص 47)**.

خلاصة :

نستنتج بأن المعاملة الوالدية هي تلك الأساليب أو الطرق التي يتبعها الوالدان ويعتمدون عليها في تربية أبنائهم تربية صحيحة وسليمة، فرعاية الأبناء لا تتوقف عند تعليمهم الأكل والآداب ومختلف أساليب النظافة بل للوالدين دور فعال في بناء مستقبل أبنائهم، والأساليب المعتمدة في التربية هي التي تقرر مدى توافقهم سواء النفسي أو الاجتماعي ونموهم العقلي والنفسي والانفعالي في مختلف مراحلهم العمرية، وتشمل أساليب المعاملة الوالدية على أساليب سوية تساعد الفرد على بناء شخصية قوية وسوية تمكنه من الاستقلال في حياته المستقبلية مثل التقبل، الديموقراطية، العطف والثواب ...إلخ وأساليب خاطئة وغير سوية يمكن أن تسبب له اضطرابات نفسية أو جسدية مثل الحماية الزائدة، التساهل، الإهمال، التفرقة بين الأبناء مما يولد الحقد بينهم ...إلخ.

الفصل الثالث : القلق الاجتماعي

تمهيد

1- تعريف القلق الاجتماعي

2- أنواع القلق الاجتماعي

3- الأسباب المؤدية للقلق الاجتماعي

4- مظاهر القلق الاجتماعي

5- القلق الاجتماعي في ضوء نظريات علم النفس

6- الأساليب العلاجية للقلق الاجتماعي

7- أثر القلق الاجتماعي على المراهق

خلاصة

تمهيد :

يمثل القلق الاجتماعي جانبا من جوانب القلق الذي تستثيره المواقف الاجتماعية، ويعبر عن مشكلة انفعالية ونفسية فردية يمر بها الفرد خلال المواقف الاجتماعية، تتمثل في الخوف من التقييم السلبي من الآخرين.

أما النتيجة للقلق الاجتماعي فهي التضخيم الكارثي للعواقب الذي يحدث بسبب التطرف في طرح المتطلبات من الذات، بحيث يتحول أدنى خطأ يرتكبه المعني إلى كارثة بالنسبة له تغرقه في الخجل وتعزز ميله للانسحاب.

1-تعريف القلق الاجتماعي :

* عرف "**Leary&Schlenker**" القلق الاجتماعي على أنه قلق ينتج من حدوث التقييم التشخيصي في الإطار الواقعي أو التخيلي، وعلى هذا فإن الفرد يخير الشعور بالقلق الاجتماعي عندما يكون الفرد مدفوعا إلى تكوين انطباع جيد وإيجابي عن الذات، ولكن يكون لديه شك في قدراته على القيام بفعل ذلك (**Leary&Schlenker, 1982, p 651**).

* ويعرف (**رضوان، 2001، ص 48**) القلق الاجتماعي بأنه الخوف من المجهول وتجنب المواقف التي يفترض فيها الفرد أن يتعامل أويتفاعل فيها مع الآخرين، ويكون معرضا نتيجةإلى ذلك إلى نوع من أنواع التقييم، والسمة الأساسية المميزةللقلق الاجتماعي تتمثل في الخوف الغير الواقعي من التقييم السلبي للسلوك من قبل الآخرين.

* كما عرف(**عكاشة، 2003، ص 161**)بأنه خوف من الوقوع محل ملاحظات من الآخرين مما يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية.

* كما يبين (**عيد، 2000، ص 357**)أن القلق الاجتماعي هو خوف مرضي مبالغ فيه وغير معقول يتصف بأنه مباغت هائم، طليق يصاحبه تغيرات فيزيولوجية تشير إلى النشاط الزائد للجهاز العصبي اللإرادي.

مما سبق يرى الباحث بأن القلق الاجتماعي هو عبارة عن خوف مستعر وملحوظ وقلق شديد يظهر لدى الأفراد في مواقف التفاعل الاجتماعي والأداء العام حيث يكون سلوكهم موضع ملاحظة من الآخرين، سواء كان ذلك واقعيا أو متخيلا والحكم والتقييم السلبي من الآخرين عليهم في أثناء هذه المواقف الاجتماعية، ولذلك فإنهم يعانون من الكدر والضيق.

2- أنواع القلق الاجتماعي :

اشتملت الأنواع الفرعية للقلق الاجتماعي على نوعين أساسيين :

* **القلق الاجتماعي المعمم** :ويتضمن مدى واسع من المثيرات والمواقف الاجتماعية المخيفة، حيث يكون الخوف لدى الفرد في معظم المواقف الاجتماعية.

* **القلق الاجتماعي غير المعمم :** فهو يرتبط بتجنب عدد محدود من مواقف الأداء والتفاعل الاجتماعي، حيث يظهر الخوف في موقف أو موقفين.

وقد أوضحت الدراسات أن القلق الاجتماعي العام هو الأكثر شيوعا والأكثر شدة، وتكون نتائجه خطيرة وتؤدي إلى عجز وقصور رئيسي في حياة الفرد، وإلى الإعاقة المختلفة في الوظائف الاجتماعية والتربوية والمهنية والأكاديمية للفرد(**البناء، 2002، ص 19**).

3- الأسباب المؤدية للقلق الاجتماعي :

هناك عوامل عدّة تفسر أسباب القلق الاجتماعي وتساهم في ظهوره واستمراره وسنعرض الأسباب والعوامل المؤدية له وهي :

*أسباب وراثية (الاستعداد الوراثي) :

ويقصد بالاستعداد الوراثي أنّ الفرد يرث الجينات المسؤولة عن الاضطراب الكيميائي الذي يحدث القلق، ويكون مسؤولاً عن طبيعة الأعراض وعن العوامل الكيميائية المسؤولة عن القلق، والتي ربما تتمثل في زيادة استثارة نهايات الأعصاب الموجودة في المشتبكات العصبية أي في نظام الأدرينالييني، والتي تشرف في إنتاج أمينات الكاتيكول مع زيادة نشاط المستقبلات مع وجود نقص في المواصلات الكيميائية المانعة، ونتيجة هذا النقص تستثار أجزاء المخ بشكل زائد وينتج عن هذه الزيادة أعراض القلق.

ونجد كذا الأسباب التالية :

- سوء فهم الآخرين وسلوكاتهم، ويرسم في ذهنه صور معينة عن نظرة الأشخاص إليه لا تمت للواقع بصلة وهذا ما يزيد الحالة سوءًا وتتفاقم مشكلة القلق الاجتماعي لديه.

- عدم امتلاك مهارات التواصل الاجتماعي، ما يؤثر في قدرة الشخص على إدارة الحوارات المختلفة مع من حوله، بالتالي تقل رغبته في الاحتكاك مع الآخرين وتتولد لديه رهبة وخوف الانخراط في المجتمع(**Al-Naggarsh-Bobrychev, 2013, p 1-8**).

- الخوف من الإحراج أو الإهانة أمام الآخرين.

- الخوف الدائم من التسبب بإهانة أو أذية أحد عن غير قصد.

- الخوف والقلق من حكم الآخرين ونظرتهم.

– عوامل بيئية تتعلق بأحداث تؤثر في الأفراد مباشرة، مثل التعرض لمشاكل عائلية أو اعتداء جنسي وغير ذلك مما يؤثر سلبًا على الصحة النفسية لدى البعض.

– فرط نشاط اللّوزة الدماغية (Amygdala)، وهي التركيب الدماغي المسؤول عن السيطرة على مشاعر الخوف والقلق(**Leverachl, Rappe, 2014, p 69-82**).

4-مظاهر القلق الاجتماعي :

للقلق الاجتماعي عدة مظاهر تختلف من شخص لآخر حسب أساليب النشأة واستعداداته ومكوناته البيولوجية، ويمكن تحديدها :

1- المظهر السلوكي:

– سلوك الهرب من المواقف الاجتماعية.

–قلة التحدث والكلام بحضور الغرباء.

– التردد في التطوع لأداء مهام فردية أو اجتماعية.

– مشاعر الضيق عند الاضطرار للحديث أولا أو في المناسبات الاجتماعية ثانيا.

– الخوف من أن يكون ملاحظ من الآخرين.

– التعلم في الكلام.

2- المظهر الفيزيولوجي :ويتجلى في أعراض جسدية تشمل :

– زيادة نبضات القلب.

– مشاكل في المعدة كسوء الهضم والانتفاخ.

– رطوبة وعرق زائد في اليدين والكفين.

- جفاف في الفم والحلق.

- الارتعاش اللاإرادي.

- اضطرابات التنفس (كسرعة التنفس والنهجان).

3- المظهر المعرفي :

- ويتمثل في أفكار تقييمية لتقدير الذات.

- القلق الدائم في ارتكاب الأخطاء.

- التفكير المستمر والمتكرر للمواقف الاجتماعية المثيرة للقلق وما يعتقده الآخرون عنه.

- امتلاك خيال سلبي.

- الانتباه الزائد من قبل الفرد بنفسه(**خفاجي والشاوي، 2009، ص 8**).

5-القلق الاجتماعي في ضوء نظريات علم النفس :

5-1- النظرية السلوكية للقلق :ترى أنّ القلق سلوك ناتج عن عملية التعلم وأنه استجابة اشتراطية مكتسبة تستثار بمثير محايد حيث يكسب هذا المثير المحايد القدرة على استدعاء القلق ويكون هذا بعد اقترانه بعدة مثيرات طبيعية أو مثير طبيعي واحد يكون هذا مقترن بعملية اشتراطية وفقا لقوانين التعلم ومن هنا يكون المثير المحايد من قبل هو المثير الذي يؤدي بالفرد إلى القلق ومن ثم أصبح بذلك مثيرا شرطيًا (**القريطي، 1998، ص 130**).

5-2- نظرية التحليل النفسي :تؤكد نظرية التحليل النفسي على أن القلق رد فعل لحالة من حالات الخطر التي تواجه الفرد فإذا انتهت هذه الحالة انخفضت أو تلاشت

أعراض القلق ولكنها إذا عادت إلى الفرد ظهرت أعراض القلق مرّة أخرى بينما يرى Adlerأنّ الأطفال يشعرون بالضعف والنقص إذا ما قارنوا أنفسهم بالكبار فيحاولون تعويض ذلك عن طريق كسب حب الآخرين ولكنهم يشعرون بالقلق إذا ما فشلوا في ذلك(**حجازي، 2013، ص 25**).

5-3-النظرية الفيزيولوجية للقلق : هي الافتراض الذي يقوم على أساسه تفسير القلق فزيولوجيا وهو يؤكد على أنّ التنبيه الزائد يؤدي إلى التغير الفيزيولوجي ويؤكد على أنّ القلق له منشأ فسيولوجي يؤدي إلى زيادة في الأعراض منها الأعراض التي تظهر في زيادة النشاط العصبي اللاإرادي بنوعيه السمبتاوي والباراسمبتاوي زيادة نسبة الأدرينالين في الدم ارتفاع ضغط الدم وزيادة ضربات القلب جحوط العينين زيادة نسبة السكر في الدم شحوب في الجلد زيادة في العرق وارتجاف الأطراف وعمق التنفس زيادة انتباه المرضى في وقت الراحة مع البطء في التكيف للشدة ويؤكد ذلك على أن الأعراض لا تقل طالما الفرد معرض للتنبيه الذي يثيره(**أحمد عكاشة، 1998، ص 111**) (**أحمد مصطفى حسن، 1995، ص 85**).

5-4- النظرية المعرفية :ركزت هذه النظرية على أنّ القلق يرجع نتيجة التفكير الزائد للفرد فيضخم نقاط ضعفه ويضعف من عناصر قوته ويعطي اهتمامًا كبيرًا لانطباعات الآخرين وهذا يؤدي به إلى الذاتية وفقد الموضوعية وتشوه الحقيقة ونتيجة لهذه التشوهات تضعف قدرة الفرد على تضمين استجابات سلوكية متوافقة (**حسين فايد، 2008**).

6-الأساليب العلاجية للقلق الاجتماعي :

يختلف علاج القلق حسب الفرد وشدة القلق، ووسائل العلاج المتاحة للفرد، ومن هذا المنطق سوف نقوم باستعراض أهم أنواع العلاج النفسي المستخدمة في مجال القلق الاجتماعي وهي كالتالي :

أ) العلاج بالتحليل النفسي :وهو أحد الوسائل الهامة في علاج القلق حيث يساعد على تقوية(الأنا) للمريض باعتبارها الجزء المسيطر على (الهو) والمنسق بين متطلبات (الهو) وضوابط (الأنا الأعلى) وكما يهدف إلى إظهار الذكريات والأحداث المؤلمة والمكبوتة بمعنى تحديد أسباب القلق الدفينة في اللاشعور ونقلها إلى حين الشعور، ويتم ذلك عن طريق التداعي الحر وتفسير الأحلام، حيث يصل إلى الاستبصار بالمشكلة ومحاولة حلها(**الداهري، 1999، ص 334**).

ب) العلاج السلوكي المعرفي :يعتبر العلاج السلوكي المعرفي أكثر أنواع العلاج النفسي شيوعا في الوقت المعاصر في اضطراب القلق وهو العلاج النفسي السلوكي المعرفي، وهو محاولة تغيير النظم المعرفية في التفكير، من خلال هذا العلاج المتخصص(**عكاشة، 2003، ص 194**).

وفيما يلي عرض موجز لأهم الفنيات التي يستخدمها العلاج السلوكي المعرفي :

1- النمذجة : بحيث يعتبر التعلم بالنمذجة من أهم الأساليب العلاجية التي تعمل على تدريب الأفراد على العديد من المهارات الاجتماعية التي من الممكن أن تكسب الفرد السلوك من خلال التعلم الاجتماعي من خلال التعرف على النماذج والاقتداء بها بحيث تعرض على الأفراد النماذج المرغوب تعلمها في سلوكهم مثل النماذج الحية أو الرمزية (**حمزة، 2004، ص 31**).

2-أداء الأدوار :وهذا الأسلوب يعتمد على وجود نموذج أو قدرة ملائمة، وبمرور الوقت يتحول الدور الذي يلعبه الفرد إلى واقع يعيشه في الحياة حتى يستطيع تعلم مهارات اجتماعية تساعده في أداء دوره على مسرح الحياة(**النجار، 2005، ص 148**).

3- الواجبات المنزلية :وتمثل في تنفيذ العميل لبعض الواجبات خارج غطاء الجلسة بما يساعده من تأكيد التحسينات السلوكية التي يكون الفرد حققها أثناء الجلسة الإرشادية، كما أنها تفيد فينقل التغيرات الإيجابية إلى واقع الحياة والممارسة العملية (**السواط، 2010، ص 36**).

4- التخيل الانفعالي :ينطلق هذا الأسلوب من المبدأ بأنه إذا استطاع الفرد التحكم بالاضطراب لديه، ويعتمد نجاح هذا الأسلوب على قابلية الفرد للإيحاء ويعمل هذا الأسلوب استثارة ذاكرة الفرد الانفعالية والنمذجة لمواقف يطمح الإرشاد للوصول لها (**السواط، 2010، ص 36**).

7- أثر القلق الاجتماعي على المراهق :

يعاني المراهق في عصرنا الحالي من مشكلات كثيرة متنوعة، من بينها مشكلة القلق الاجتماعي وفيما يلي سنتحدث عن آثاره على الحياة اليومية والنفسية للمراهق :

1- الآثار النفسية :

- الحساسية للنقد والتجريح.
- عدم تمكن المراهق من السيطرة على أحلام اليقضة.
- الخشية من ارتكاب الخطأ (**سامي محمد ملحم، 2004، ص 388**).

2- الآثار الاجتماعية :

– الشعور بالخجل عندما يكون في مجلس الكبار.

–القلق من انتشار العداء بين الناس.

– الرغبة في أن يكون المراهق محبوبًا أكثر ممن حوله(**سامي محمد ملحم، 2004، ص 388**).

3– الآثار المدرسية :

– قلق الامتحانات وأهميتها، خاصة فيما يتعلق بالشفوية.

– عدم القدرة على تنظيم الوقت.

– عدم القدرة على تكوين علاقات مع زملائه في الصف(**سامي محمد ملحم، 2004، ص 387**).

نستنتج مما سبق أن آثار المراهقة متنوعة وتؤثر في الكثير من الأحيان بالسلب على حياة المراهق مما يؤدي إلى ظهور مشكلات في مختلف جوانب شخصيته وحياته.

خلاصة :

نستنتج أن القلق الاجتماعي هو حالة يشعر فيها الفرد بالانعزال وعدم الرغبة في التفاعل الاجتماعي، كما قد يشعر المراهق بالقلق الاجتماعي بسبب العديد من الأسباب بما في ذلك الضغوط الاجتماعية والقلق من الرفض أو الاستخفاف.

ومن أجل التغلب على هذه الحالة النفسية، لابد من اتباع أساليب علاجية تتمثل في العلاج بالتحليل النفسي، السلوك المعرفي. وهذا لتجنب الوقوع في الآثار السلبية التي تعود بالسلب على شخصية وحياة المراهق.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- التذكير بفرضيات الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

4- الأدوات المعتمدة في الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد :

بعد أن تطرقنا فيما سبق إلى تقديم موضوع الدراسة واستعراضنا لأهم الجوانب التي لها علاقة بموضوع الدراسة من خلال الاطلاع على التراث النظري للموضوع ومعرفة خلفيات البحث، يتحدد بمتغيراته المتمثلة في المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور القلق الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين وفقا للمتطلبات النظرية والدراسات العلمية.

ومن خلال الجانب التطبيقي يهدف إلى معرفة إذا كانت هناك علاقة بين المتغيرين حيث يشمل الفصل على عرض الإجراءات المنهجية المتبعة والتي تتمثل في الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، منهج الدراسة، وصف عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- التذكر بفرضيات الدراسة :

* الفرضية العامة:

توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في الطور المتوسط ؟

* الفرضيات الجزئية :

1- توجد علاقة بين أسلوب تسلط الأم والقلق الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في الطور المتوسط

2- توجد علاقة بين أسلوب تسامح الأم والقلق الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في الطور المتوسط

3- توجد علاقة بين أسلوب تسلط الأب والقلق الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في الطور المتوسط

4- توجد علاقة بين أسلوب تسامح الأب والقلق الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في الطور المتوسط

2-الدراسة الاستطلاعية :

قبل التطرق إلى الدراسة الأساسية لابد أولاً المرور بالدراسة الاستطلاعية التي تعتبر تلك المحاولة البحثية التجريبية التي يهتم بها الباحث على مستوى حدود عمله في شكل إنجاز مصغر للبحث من أجل استطلاع ميادينه وهذا قبل الشروع في التنفيذ الفعلي للعمل كله.

قمنا بالدراسة الاستطلاعية في أواخر شهر فيفري، حيث أجريناها في متوسطتين "محمد سحنون" بالناصرية و "البور علي" بتيمزريت على (50) تلميذ من السنوات الثالثة والرابعة، والهدف من هذه الدراسة كما يلي :

- التأكد من لغة المقياس من حيث الوضوح.

- التأكد من وضوح الكلمات وأن ليس هناك غموض حسب عينة هذه الدراسة.

- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس المطبق في هذه الدراسة.

بعد قيامنا بهذه الدراسة وتطبيق الأداتين تم ملاحظة ما يلي :

- اتضحت كل البنود ولم يكن هناك أي غموض سواء في المفهوم أو في البند كله، وهذا في كلا المقياسين المستخدمين.

2-1- خصائص العينة الاستطلاعية :

2-1-1- حجم العينة :مما لا شك كلما كان حجم العينة أكبر كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة وتمثيلا وتم تحديد العينة (50) من مراهقين متمدرسين في متوسطتين "محمد سحنون" و "البور علي" بصفة عشوائية بسيطة .

تمثيل أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية :

من حيث الجنسين :

جدول رقم (01) : عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	26	%52
إناث	24	%48
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (01)أن الذكور أكثر من الإناث بنسبة 52% مقارنة مع الإناث بنسبة 48% وذلك يعبر على أن عدد الذكور أكثر من عدد الإناث، ويعود ذلك إلى طبيعة تركيبة المجتمع الأصلي للدراسة التي تفوق فيه عدد الذكور على الإناث.

من حيث السن :

جدول رقم (02) : عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث السن.

السن	التكرارات	النسبة المئوية
13	10	%20
14	18	%36
15	22	%44
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (02) يتضح لنا أن نسبة أفراد العينة تقدر أعمارهم 13 سنة بنسبة 20% بما تقابله نسبة 36% من سن 14 ونجد قيمة 44% من سن 15 سنة، وهذا ما تبين أن أغلبية المراهقين المتمدرسين تتراوح أعمارهم ما بين 13 و15 سنة.

3- الدراسة الأساسية :

3-1- منهج الدراسة :

تعد عملية اختيار منهج معين من مناهج البحث ذات أهمية بالغة في مجمل النشاط يلاءم طبيعة المشكلة المبحوثة وسيؤدي إلى فهم موضوع المشكلة والوصول إلى نتائج دقيقة وفي هذا الصدد يمكن القول كلما كان المنهج واضحًا ومتناسقًا مع نوع المشكلة كلما كان مستوى الاعتماد على النتائج أعلى.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، لكونه الأكثر استخدامًا في العلوم الإنسانية والاجتماعية، لكونه المنهج الأنسب لهذه الدراسة، التي صلب موضوعها العلاقة

بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط بولاية بومرداس ويتم بواسطته استخلاص النتائج واختيار صحة فرضيات الدراسة.

واعتمدنا بوجه الخصوص على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على وصف الظواهر والمشكلات وتحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر حيث يعتمد على فهم مدى ارتباط المتغيرات ببعضها البعض.

3-2- عينة الدراسة وخصائصها :

العينة : هي مجموعة من الأفراد مختارة من مجتمع الدراسة على أسس علمية ولها أشكال مختلفة بناءً على نوعية وظروف الدراسة لتسهيل البحث العلمي **(مصباح، 2008، ص 211).**

وتتكون عينة دراستنا من (100) تلميذًا وتلميذة بمتوسطة "محمد سحنون" بالناصرية و "البور علي" بتمزريت ولاية بومرداس حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة لأنها مختارة بدون ترتيب أو نظام مقصود ودون أن يكون هناك تحيز في الاختيار.

جدول رقم (03) : توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
13	11	%11
14	36	%36
15	44	%44
16	09	%09
المجموع	100	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) أنّ التلاميذ اللّذين لديهم سن 15 سنة هم الأكثر بنسبة 44% ثم يليها التلاميذ اللّذين لديهم 14 سنة بنسبة تقدر بـ 36%من ثم التلاميذ اللّذين لديهم 13 سنة بنسبة 11% وفي الرتبة الأخيرة نجد التلاميذ اللّذين لديهم 16 سنة بنسبة 9%.

جدول رقم (04) :توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	48	%48
إناث	52	%52
المجموع	100	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) أنّ الإناث أكثر من الذكور بنسبة 52% مقارنة بالذكور التي تقدر نسبتهم بـ 48%.

جدول رقم (05) : توزيع أفراد العينة حسب الشعب.

الشعب	التكرار	النسبة المئوية
السنة الثالثة متوسط	50	%50
السنة الرابعة متوسط	50	%50
المجموع	100	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05)أنّ نسبة التلاميذ في السنة الثالثة نفس نسبة التلاميذ في السنة الرابعة متوسط والتي تقدر بـ 50%لكلا الطورين.

جدول رقم (06) : توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة.

الشعب	التكرار	النسبة المئوية
متوسطة "البور علي" بتيمزريت	50	%50
متوسطة "محمد سحنون" بالناصرية	50	%50
المجموع	100	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ توزيع العينة متساوي بالمتوسطتين "البور علي" و "محمد سحنون".

3-3- حدود الدراسة :

3-3-1- الحدود الجغرافية :

كان مقررًا إجراء دراستنا على تلاميذ المتوسطين "البور علي" بتيمزريت دائرة يسر ولاية بومرداس ومتوسطة "محمد سحنون" بالناصرية دائرة الناصرية ولاية بومرداس.

3-3-2- الحدود الزمانية :

دامت مدة إجراء الدراسة الميدانية من أواخر شهر فيفري إلى أوائل شهر مارس وذلك حتى نتمكن من الحصول على قدر كاف من للمستجوبين، وحرصنا على استعمال المقاييس الموزعة على أفراد العينة قبل امتحانات الفصل الثاني من السنة الدراسية 2023-2024.

3-3-3- الحدود البشرية : العينة هي مجموعة الأفراد التي تجرى عليهم الدراسة وعينة بحثنا تضمنت (100)تلميذ بين (13-16) سنة من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط.

3-3-4- الحدود البيداغوجية :

يتضمن التلاميذ (ذكور وإناث) يدرسون في أقسام السنوات الثالثة والرابعة متوسط.

4- الأدوات المعتمدة في الدراسة:

يسعى كل باحث في بحثه على جمع المعلومات من الميدان، وهذا باعتماده على مجموعة من الوسائل والأدوات التي تمكنه من الحصول على البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة، وبناءً على ذلك اعتمدنا على الأدوات التالية :

أولاً : مقياس المعاملة الوالدية :(التسلط -التسامح) لطلاب المدارس الثانوية كما يدركها الأبناء.

بهدف جمع البيانات حول المعاملة الوالدية التسامحية والتسلطية اعتمدنا على مقياس المعاملة الوالدية الذي وصفه الباحث "**أنورریاض عبد الرحيم وعبد العزيز عبد القادر المغيصب**" **1991** في المجتمع القطري لطلاب الثانويات والجامعات والذي أعاد تطبيقه الباحث الجزائري الدكتور"**عامر مصباح**" **(2003)** فأصبح المقياس في الصورة التالية :

1- أبعاد مقياس المعاملة الوالدية التسامح والتسلط :

الجزء الأوّل	الجزء الثاني يضم 28 بند
- يحتوي على البيانات الأوّلية أو الشخصية وهي : المؤسسة. الجنسية. الجنس. السن والمستوى التعليمي.	- منها (12) بند موجب وهي التي تخص أسلوب التسامح و (16) بند سالبة والتي تخص أسلوب التسلط وتأتي كما يلي : - بنود التسامح (02، 03، 11، 12، 15، 16، 17، 19، 20، 21، 22، 26). - بنود بعد التسلط (04، 05، 06، 07، 08، 09، 10، 13، 14، 18، 23، 24، 25، 27، 28).

2- تطبيق المقياس :

في الصورة النهائية للمقياس تمعن لعبارات كل مقياس على حدة تسهيلا للإجراءات تحديد درجات المفحوصين، وحتى يتمكن الباحثون في حالة اختيارهم مقياس معين أو عدة مقاييس دون سواها من الحصول على عبارات كل مقياس ففي حالة العبارات الموجبة تعطي (2 - 3 - 1) للبدائل (دائمًا،أحيانا،أبدًا) بالترتيب. وفي حالة العبارات السالبة يعكس وضع الدرجات أي أنها تصبح (1 - 2 - 3) بالترتيب(**أنور عبد الرحيم وعبد العزيز القادر المغيصب، 1991، 352**).

تقترح ثلاثة إجابات على المبحوث على التوالي : دائمًا،أحيانا،أبدًا. يختار منها إجابة واحدة على كل سؤال بالنسبة للأب والأم، وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي يراها التلميذ مناسبة مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

3- صدق المقياس :

قام الأستاذ الجزائري الدكتور "عامر مصباح" بحساب صدق المقياس في البيئة الجزائرية حيث قام بتوزيعه على مجموعة من المحكمين وهم أساتذة بمعهد علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجزائر، والذي توصل إلى إيجاد صدق المقياس الذي يساوي (0,98)، بعدما توصل إلى صدق المقياس،أجرى الباحث "عامر مصباح" دراسة ميدانية لقياس ثبات المقياس ومستوى التناسق الداخلي، تم تكييفه على عينة من المجتمع الجزائري المتمثلة في تلاميذ الثانوية حيث بلغ عددها (50) تلميذ منهم (24) ذكور و (28) إناث والتي تقع ببلدية باب الزوار شرق ولاية الجزائر العاصمة **(مصباح عامر، 2003، 291)**.

فتوصل الباحث لدرجات ثبات بنود مقياس التسامح و التسلط داخل الأسرة يساوي (0,74) بالنسبة لبنود الأب و (0,75) بالنسبة لبنود الأم **(مصباح عامر، 2003، 298)**.

4- حساب خصائص الثبات السيكومترية لثبات المقياس للدراسة الحالية:

حساب خصائص السيكومترية لثبات مقياس المعاملة الوالدية للدراسة الحالية تم تطبيق الاختبار على المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط للسنة الثالثة والرابعة متوسط لكل من متوسطة "البور علي" بتيمزريت ومتوسطة "محمد سحنون" بالناصرية على عينة بلغ عددها (50) تلميذ وقد تم حساب الثبات باستخدام طريقة "الفا كرومباخ".

جدول رقم(08):ثبات مقياس المعاملة الوالدية .

المتغير الإحصائي	الثبات
المعاملة الوالدية (الأب والأم)	0,78

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مقياس المعاملة الوالدية له بثبات عالي مرتفع حيث بلغ 0,78 لكل من معاملة الأب والأم، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في دراستنا.

ثانيا : مقياس القلق الاجتماعي LSASI للباحث "إبراهيم الشافعي ابراهيم" 2008 :

هو أداة تقييم مصممة لقياس مدى القلق والتجنب في المواقف الاجتماعية المختلفة. تم تطوير هذا المقياس من قبل الدكتور "**مايكل ليبويتن**" في عام (1987)، ومن تم قام الباحث إبراهيم الشافعي إبراهيم بترجمته وتقنينه في البيئة العربية في عام (2008)، حيث يحتوي المقياس على 24 عنصرًا منها 13 تدور حول إنجاز الفرد لأعمال المحيط الاجتماعي أشير إليها برمز P، و 11 عبارة تدور حول مواقف التفاعل الاجتماعي وأشير إليها اختصارًا بالحرف S(**إبراهيم الشافعي، 2010، 95-137**).

1- تقديم المقياس :

يطلب من المفحوص أو من يقوم بتقديم الدرجات أن يقوم بالإجابة على عبارات المقياس وفق التعليمة الموجودة في الملحق رقم (05) بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة بإعطاء تقديم دقيق وصريح وبدون مجاملة في وصف المشاعر، وذلك على مقياس يتدرج على النحو التالي: (0 : لا أبدًا، 1 : قليلا، 2 : نوعًا ما، 3 : كثيرًا، 4 : غالبًا) (**نفس المرجع السابق، ص 95-137**).

2- تصحيح المقياس :

يصحح المقياس بإعطاء درجات على هذا الترتيب (0 - 1 - 2 - 3-4) ابتداءً من البند الأوّل إلى غاية آخر بند وهو البند (24) ويوضح الجدول التالي كيفية التصحيح.

أرقام البنود	مستويات القلق الاجتماعي	
من (01 إلى 24)	أقل من 40	قلق منخفض
	من (40 – 59)	قلق منخفض إلى متوسط
	من (60 – 79)	قلق متوسط إلى مرتفع
	من (80 – 100)	قلق مرتفع جدًا

3- صدق المقياس :

قام الدكتور "**ابراهيم الشافعي إبراهيم**" بحساب صدق المقياس في البيئة العربية حيث قام بتوزيعه على مجموعة من المحكمين وهم أساتذة بقسم التربية وعلم النفس بجامعة الملك خالد بالسعودية، والذي توصل إلى إيجاد صدق المقياس الذي يساوي (0,75)، وبعدما توصل إلى صدق المقياس، أجرى الباحث "إبراهيم الشافعي" دراسة ميدانية لقياس ثبات المقياس ومستوى التناسق الداخلي حيث طبق الدراسة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك خالد حيث بلغ عددهم 160 طالب وطالبة فتوصل الباحث لدرجات ثبات بنود المقياس الذي قدر بـ (0,89) (**إبراهيم الشافعي إبراهيم، 2010، 136-140**).

حساب ثبات مقياس الدراسة الحالية :

تم تطبيق الاختبار على المراهقين المتمدرسين في مرحلة الطور المتوسط للسنة (الثالثة والرابعة) متوسط في كل من متوسطة "محمد سحنون" بالناصرية ومتوسطة "البور علي" بتيمزريت ولاية بومرداس على عينة بلغ عددها (50) تلميذ وتلميذة وقد تم حساب الثبات باستخدام طريقة الفا كرومباخ وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (10) : ثبات مقياس القلق الاجتماعي

المتغير الإحصائي	الثبات
القلق الاجتماعي	0,97

يتضح من خلال الجدول أنّ مقياس القلق الاجتماعي له ثبات مرتفع جدًا حيث بلغ ثبات المقياس بدرجة 0,97 وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في دراستنا هذه.

صدق المحكمين :

من أجل التحقيق من صلاحية المقاييس : المعاملة الوالدية لـ "**عامر مصباح**" والقلق الاجتماعي لـ "**مايكل ليبويتز**" وإمكانية تطبيقها في الميدان على العينة، تم عرض المقاييس على عدد مكون من (07) محكمين من الأساتذة في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي بجامعة مولود معمري بتيزي وزو.

وفي ضوء التوجيهات لم يتم أي تبديل أو تغيير للبنود لذا تم اتفاق المحكمين على كل العبارات واتفقوا على عبارات المقياسين.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

يعتبر الإحصاء عنصر أساسي في البحث العلمي حيث يستخدم لتحليل النتائج ومعرفة مدى تجمعها وتشتتها وارتباطها، من خلال ذلك التحليل يتوصل الباحث إلى العوامل المؤثرة في الظاهرة لذا تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية :

1) المعالجة بواسطة الرزنامة الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS).

2) التكرارات، النسب المئوية لعينة الدراسة.

3) معامل الفا كرومباخ.

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض نتائج الدراسة

1-1- عرض نتائج الفرضية العامة

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

1-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

1-5- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

2-1- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة

2-2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2-3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

2-4- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

2-5- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

1- عرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة :

1-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتحليل:

والتي مفادها توجد علاقة بين أسلوب تسلط الأم والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

جدول رقم (11) : نتائج معامل الارتباط بين درجات اسلوب الام المتسلط و القلق الاجتماعي لدى افراد العينة

عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط	قيمة sig	مستوى الدلالة
100	-0.252	0.012	0.001

يتضح من خلال الجدول بأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.252-) وقيمة الدلالة (0.012) اصغر من مستوى الدلالة sig (0.012-) اصغر من مستوى الدلالة (0.01)، و عليه نتأكد من وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين اسلوب تسلط الام و القلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس على اعتبار ان قيمة معامل الارتباط كانت سالبة و هذا يعني انه كلما كان اسلوب معاملة الام اكثر تسلطا كلما ساهم ذلك في ظهور القلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

1-2- نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

والتي مفادها توجد علاقة بين أسلوب تسامح الأم والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط .

جدول رقم (12) : نتائج معامل الارتباط بين درجات الام المتسامح و القلق الاجتماعي لدى افراد العينة

عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط	قيمة sig	مستوى الدلالة
100	0.320	0.001	0.05

يتضح من خلال الجدول بأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.320) و قيمة الدلالة (0.001) اصغر من مستوى الدلالة (0.05) و عليه نتأكد من وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة و دالة احصائيا بين اسلوب تسامح الأم و القلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس وهذا يعني انه كلما كان أسلوب معاملة الام أكثر تسامحا كلما ساهم ذلك في عدم ظهور القلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

والتي مفادها توجد علاقة بين أسلوب تسلط الأب والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

جدول رقم (13) : نتائج معامل الارتباط بين درجات اسلوب الاب المتسلط و القلق الاجتماعي لدى افراد العينة

عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط	قيمة Sig	مستوى الدلالة
100	0.339	0.001	0.05

يتضح من خلال الجدول بأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.339) و قيمة الدلالة الاحصائية (0.001) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) و عليه نتأكد من وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين اسلوب الأب المتسلط و مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

والتي مفادها توجد علاقة بين أسلوب تسامح الأب والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

جدول رقم (14) : نتائج معامل الارتباط بين درجات اسلوب الاب المتسامح و القلق الاجتماعي لدى افراد العينة

عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط	قيمة sig	مستوى الدلالة
100	-0.289	0.004	0.05

يتضح من خلال الجدول بأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.289-) و قيمة الدلالة الاحصائية (0.004) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) و عليه نتأكد من وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين أسلوب تسامح الأب و القلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط. اي كلما كان اسلوب الاب متسامح كلما خفض ذلك من مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهق .

2- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة :

2-1- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة :

من خلال النتائج التي توصلنا إليها بعد المعالجة الاحصائية لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور القلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط. اتضح لنا بأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة لأسلوب الأم المتسامح بلغت (0.320) وقيمة الدلالة (0.001)أصغر من مستوى الدلالة (0.05)و عليه نتأكد من وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ، بحيث أنه كلما كان أسلوب معاملة الأم أكثر تسامحا كلما ساهم ذلك في الخفض من مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط. نفس الشيء بالنسبة لأسلوب الأب المتسامح حيث أنه بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.289-) و قيمة الدلالة (0.004) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) و عليه نتأكد من وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين أسلوب تسامح الأب والقلق الاجتماعي لدى المراهق، أما بالنسبة لأسلوب الأم المتسلط فبلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.252-)و قيمة الدلالة (0.012) أصغر من مستوى الدلالة (0.01) و عليه نتأكد من وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اسلوب تسلط الام و القلق الاجتماعي بحيث أنه كلما كان أسلوب معاملة الأم أكثر تسلطا كلما ساهم ذلك في الرفع من مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط. ونفس الشيء بالنسبة لأسلوب الأب المتسلط حيث أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بلغت (0.339) و قيمة الدلالة الاحصائية (0.001)أصغر من مستوى الدلالة (0.05)و عليه نتأكد من وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين أسلوب تسلط الأب والقلق الاجتماعي لدى المراهق. كل هذه النتائج وضحت أن هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط، وبالتالي نقول إن الفرضية العامة تحققت.

هذا ما أكدته أغلب الدراسات، على أن الاطفال اللذين يمنحون نوعا من الدفء والتقبل والحنان والعطف الوالدي، يكونون على درجة عالية من التوافق، في حين أن الأطفال اللذين يشعرون بأساليب التفرقة والقسوة والاهمال الوالدي يكونون على درجة عالية من عدم التوافق **(ناصر الغنداني، 2014، ص143)**.

كما أشارت الباحثة "شفاء جلال" (2001) في دراستها أنه توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (الحماية الزائدة، الاهمال، الشدة، القسوة، التفرقة الوالدية) وبعض سمات الشخصية **(موسى نجيب موسى، 2003، ص 28)**.

ونجد أيضا دراسة **ولاء الشعري (2011)** و **سابرو (2007)**، التي أشارت إلى أن المراهقين اللذين تلقوا نمط تنشئة متساهلة حصلوا على درجات أعلى على مقياس مفهوم الذات مقارنة مع المراهقين اللذين تلقوا نمط تنشئة تسلطية، كما أظهرت ذلك على المراهقين اللذين تلقوا نمط النبذ أيضا.

كما أشارت دراسة **ابكنس (2007)** إلى أن أكثر المخاوف العامة كانت أكثر ارتباطا بظهور القلق الاجتماعي. و الشعور بعدم الطمأنينة كانا ذا دلالة احصائية بمستوى الخوف والتحصيل الدراسي، والخوف من تقدير الأخرين **(Epkins, 2007, p 4-9)**.

كما وجدنا دراسات أشارت إلى أهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء وانعكاسات هذا التفاعل على رسم ملامح شخصية الأبناء وأثر المعاملة الوالدية على نمط الشخصية وسماتها، فالإحساس بالأمن والطمأنينة التي يكتسبها في الطفولة يميل إلى الاستمرار حتى إذا واجه الشخص أحداث تؤدي الى احباطات شديدة **(هبة الله عبد الفتاح، 2011، ص 27)**.

2-2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

ومفادها توجد علاقة بين أسلوب تسلط الأم والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

يتضح من المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الأولى بأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.252-) و قيمة الدلالة (0.012) أصغر من مستوى الدلالة (0.01)، بحيث أنه كلما كان أسلوب معاملة الأم أكثر تسلطا كلما زاد ذلك من مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهق. وبالتالي يمكننا القول بأن الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها توجد علاقة بين أسلوب تسلط الأم والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط قد تحققت، وهذا يعني بأن زيادة مستوى التسلط لدى الأم يترافق مع زيادة القلق الاجتماعي لدى المراهقين وهذا يشير إلى أن الأطفال اللذين يخضعون لمزيد من السيطرة والتحكم من قبل أمهاتهم يعانون من قلق اجتماعي بشكل أكبر، حيث أن تسلط الأم قد يخلق بيئة ضاغطة تتسم بالخوف من العقاب والخوف من الفشل مما يعزز مشاعر القلق الاجتماعي كما أن المراهقين اللذين يتعرضون للتسلط يعانون من ضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية بشكل مستقل وهذا بسبب الخوف من التقييم السلبي من قبل الآخرين مما يزيد من المشاعر التي تسبب له المعاناة من القلق الاجتماعي.

هذا ما أشارت إليه الباحثة "**شفاء جلال**" **(2001)** حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (الحماية الزائدة، الإهمال، الشدة، القسوة والتفرقة الوالدية) وبعض سمات الشخصية **(موسى نجيب موسى، 2003، ص 28)**.

كما أشارت دراسة **ابكنس (2007)** التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعي والشعور بالطمأنينة لدى الأطفال كما يعبر عنها الطفل والوالدين، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن أكثر المخاوف العامة كانت أكثر ارتباطا بظهور القلق الاجتماعي والشعور بعدم الطمأنينة كانا ذا دلالة احصائية بمستوى الخوف والتحصيل الدراسي، والخوف من تقدير الآخرين (**Epkins, 2007, p 4-9**).

ونجد أيضا دراسة **ولاء الشعري (2011) و سابرو (2007)**، التي أشارت إلى أن المراهقين اللذين تلقوا نمط تنشئة متساهلا حصلوا على درجات أعلى على مقياس مفهوم الذات مقارنة مع المراهقين اللذين تلقوا نمط تنشئة تسلطية، كما أظهرت ذلك على المراهقين اللذين تلقوا نمط النبذ أيضا.

2-3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

ومفادها توجد علاقة بين أسلوب تسامح الأم والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

يتضح من خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الثانية بأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.320) و قيمة الدلالة (0.001)أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بحيث أنه كلما كان أسلوب معاملة الأم أكثر تسامحا كلما ساهم ذلك في الخفض من مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط. وبالتالي يمكننا القول بأن الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها توجد علاقة بين أسلوب تسامح الأم والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط قد تحققت. وهذا يشير إلى أن هذا النوع من الأسلوب يمكن أن يعزز من شعور الابن بالراحة والثقة في التعبير عن أفكاره ومشاعره بلا خوف من الانتقاد أو العقاب، كما أن أسلوب تسامح الأم يعزز الشعور بالارتباط والعلاقة

الوثيقة، وهذا يمنح الشعور بالثقة والأمان في المواقف الاجتماعية مما يمكن أن يقلل من مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهق.

أكدت أغلب الدراسات على أن الأطفال اللذين يمنحون نوعا من الدفء، والتقبل والحنان والعطف الوالدي، يكونون على درجة عالية من التوافق، في حين أن الاطفال اللذين يشعرون بأساليب التفرقة والقسوة والاهمال الوالدي يكونون على درجة عالية من عدم التوافق **(ناصر الغنداني، 2014، ص143)**.

ونجد دراسة الباحثة "**شفاء جلال**" **(2001)** التي اتضح من نتائج هذه الدراسةأنه توجدعلاقة ارتباطيةبين أساليب المعاملة الوالدية (الحماية الزائدة، الاهمال، الشدة، القسوة، التفرقة الوالدية) وبعض سمات الشخصية **(موسى نجيب موسى، 2003، ص 28)**.

كما أسفرت نتائج دراسة **(turbull, 1997)** التي تبين أن الأطفال اللذين يتمتعون بعلاقة إيجابية مع أمهاتهم يميلون إلى النجاح في الحياة البالغة، بما في ذلك العلاقات الرومانسية، الصداقات، والحياة المهنية، فالعلاقة الأموية الإيجابية تعمل كأساس للنمو الشخصي، مما يؤدي إلى حياة أكثر رضا واستقرار.

2-3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

التي تشير إلى وجود علاقة بين أسلوب تسلط الأب والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

أسفرت نتائج المعالجة الاحصائية لهذه الفرضية بأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.339) و قيمة الدلالة الاحصائية (0.001)أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بحيث أنه كلما كان أسلوب معاملة الأب أكثر تسلطا كلما ساهم ذلك في الرفع من مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط. وبالتالي يمكننا القول بأن الفرضية

الجزئية الثالثة التي مفادها توجد علاقة بين أسلوب تسلط الأب والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط. حيث أن أسلوب التسلط من طرف الأب يؤدي إلى شعور الأبناء بالضغط والتوتر كما يمكن أن يؤدي الشعور بالسيطرة والضغط المستمر إلى انخفاض الثقة بالنفس فالبيئة المتسلطة يفتقر فيها الأبناء إلى الدعم العاطفي والحرية اللازمة لتطوير مهاراتهم الاجتماعية مما يساهم ذلك في الرفع من مستويات القلق الاجتماعي لديهم.

حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة "**حنان شقران**" **(2012)** حيث أظهرت نتائجها أن هنالك علاقة دالة احصائيا بين النمط التسلطي والحماية الزائدة وبين الاهمال والاضطراب النفسي.

كما أشارت الباحثة "**شفاء جلال**" **(2001)** في دراستها على وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (الحماية الزائدة، الاهمال، الشدة، القسوة، التفرقة الوالدية) وبعض سمات الشخصية **(موسى نجيب موسى، 2003، ص 28)**.

كما وجدنا دراسات أشارت إلى أهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء وانعكاسات هذا التفاعل على رسم ملامح شخصية الأبناء وأثر المعاملة الوالدية على نمط الشخصية وسماتها **(هبة الله عبد الفتاح، 2011، ص 27)**.

2-4- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

وتنص على أنه توجد علاقة بين أسلوب تسامح الأب والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط. يتضح من المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الرابعة بأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.289-) و قيمة الدلالة الاحصائية (0.001)أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بين أسلوب معاملة الأب المتسامح ومستوى القلق الاجتماعي لدى المراهق بحيث أنه كلما كان أسلوب معاملة الأب أكثر تسامحا كلما ساهم ذلك في خفض

مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط وبالتالي يمكننا القول بأن الفرضية الجزئية الرابعة التي مفادها توجد علاقة بين أسلوب تسامح الأب والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط تحققت أنه عندما يكون الأب متسامحا يشعر المراهق بالأمان العاطفي وهذا الإحساس بالأمان يقلل من الضغط النفسي ويعزز الثقة بالنفس كما أن أسلوب التسامح من طرف الأب يؤدي إلى بيئة أسرية إيجابية حيث يشعر المراهق أنه مقبول ومحبوب بغض النظر عن أخطائه وهذا يشجع على تكوين شخصية قوية ومستقرة نفسيا مما يساهم كل ذلك في التقليل من القلق الاجتماعي.

حيث أنه هنالك علاقة مباشرة وواضحة بين أنماط الرعاية الوالدية وسلوك الأبناء وشخصيتهم فأثبتت الدراسات الإكلينيكية أن هنالك مجموعة من العلاقات المسببة بين الأساليب التي يتبعها الوالدان وتنشئة أبنائهم وبين سلوك هؤلاء الأبناء ومن الخطأ تفسير غرابة سلوك الأبناء وإشكاليتهم أو عصيانهم أو صعوبة توجيههم على أنهم مضطربون اضطرابا شديدا في مثل هذه الحالات ينبغي علينا أن نفحص الوالدين وأن ندرس بيئتهم وسوف نكتشف أن الأسباب الحقيقية لصعوبات الأبناء ترجع إلى الوالدين **(شيماء أحمد مجاهد، 2012، ص 42-53)**.

كما أكدت أغلب الدراسات على أن الأطفال الذين يمنحون نوعا من الدفء، والتقبل والحنان والعطف الوالدي، يكونون على درجة عالية من التوافق، في حين أن الأطفال الذين يشعرون بأساليب التفرقة والقسوة والاهمال الوالدي يكونون على درجة عالية من عدم التوافق **(ناصر الغنداني، 2014، ص143)**.

ونجد أيضا دراسة **ولاء الشعيري (2011)** و**سابرو (2007)** التي أشارت إلى المراهقين الذين تلقوا نمط تنشئة متساهلا حصلوا على درجات أعلى على مقياس مفهوم الذات مقارنة مع المراهقين الذين تلقوا نمط تنشئة تسلطية، كما أظهرت ذلك على المراهقين الذين تلقوا نمط النبذ أيضا.

الاستنتاج العام للدراسة

الخاتمة

الاقتراحات

قائمة المراجع

الاستنتاج العام للدراسة:

إن الأسرة هي الركيزة الأساسية في بناء المجتمع، فهي التي تقوم بتربية الأبناء حيث أن السلوك الذي يصدر عن الوالدين يؤثر على المراهق أما إيجابيا أو سلبيا. مما يؤدي إلى تأثر المراهق من هذه المعاملة، فإذا كانت هذه الأخيرة قائمة على أساليب صحيحة في التنشئة بحيث يعامل فيها الوالدين أبناءهم بطريقة قائمة على أسلوب التسامح والتقبل والاعتدال في التعامل تزيدهم ثقة بأنفسهم وتجعلهم يقدرون ذواتهم بشكل إيجابي ويتوافقون مع محيطهم بطريقة سليمة مما يترتب عن هذه المعاملة الإيجابية شخصية ممتعة بالمرونة النفسية.

أما إذا كانت هذه المعاملة تشعرهم بالإهمال والنبذ والاحتقار الناتج عن العقاب المبالغ فيه فإن ذلك سوف يؤثر سلبا على شخصيتهم مما يهدد لديم الانتماء والتواصل الاجتماعي ويعرضهم للخطر والإصابة بالاضطرابات النفسية.

والقلق الاجتماعي الذي يعتبر من بين الاضطرابات النفسية ولعل أهم الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع فيه هي المعاملة السلبية التسلطية التي يتعرض لها الأبناء من قبل الوالدين وخصوصا في مرحلة المراهقة التي تصاحبها تغييرات فيزيولوجية وجسمية التي تؤثر على نفسية المراهق وتجعله يشعر بعدم التوافق النفسي، وبالتالي فإن المراهق يعاني من ضغوطات كبيرة داخلية وخارجية، تعود إلى تنشئته الأسرية وهذا ما استدعى حاجة المراهق إلى العناية خاصة من قبل الوالدين لكي يشعر بالاتزان النفسي الذي يساعده على بناء علاقات اجتماعية صحية. وتوصلت نتائج الدراسة الحالية المرسومة "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في الطور المتوسط".

بعد عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها توجد علاقة بين أسلوب تسلط الأم والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط حيث بلغت قيمة معامل

الارتباط المحسوبة(0.252-) و قيمة الدلالة الاحصائية (0.012) أصغر من مستوى الدلالة (0.01)، بحيث أنه كلما كان أسلوب معاملة الأم أكثر تسلطا كلما ساهم ذلك في رفع مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهق، وهذا ما وضح أنه توجد علاقة بين أسلوب تسلط الأم والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط، وهذا ما تؤكده طبيعة الدراسات السابقة على أن زيادة القلق الاجتماعي لدى المراهقين وهذا يشير إلى أن الأطفال اللذين يخضعون لمزيد من السيطرة والتحكم من قبل أمهاتهم يعانون من قلق اجتماعي بشكل أكبر .مما نجد دراسة تتفق مع دراستنا الحالية منها دراسة "**شفاء جلال**" **(2001)**

في حين وضحت نتائج الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها توجد علاقة بين أسلوب الأم المتسامح والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط. حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة(0.320) و قيمة الدلالة (0.001) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بحيث أنه كلما كان أسلوب معاملة الأم أكثر تسامحا كلما ساهم ذلك في الخفض من مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط. وهذا ما تؤكده طبيعة الدراسات السابقة وهذا يؤكد على أن هذا النوع من الأسلوب يمكن أن يعزز من شعور الابن بالراحة والثقة في التعبير عن أفكاره ومشاعره بلا خوف من الانتقاد أو العقاب... حيث وجدنا دراسات تتفق مع دراستنا الحالية منها دراسة "**ناصر الغنداني**"**(2014)**و"**turbull**" **(1997)**.

كما اتضح من خلال عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها توجد علاقة بين أسلوب معاملة الأب المتسلط والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط. حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المجدولة (0.339) و قيمة الدلالة (0.01) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، بحيث أنه كلما كان أسلوب معاملة الأب أكثر تسلطا كلما ساهم ذلك في الرفع من مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور

المتوسط. حيث أن أسلوب التسلط من طرف الأب يؤدي إلى شعور الأبناء بالضغط والتوتر كما يمكن أن يؤدي الشعور بالسيطرة والضغط المستمر إلى انخفاض الثقة بالنفس مما نجد دراسات تؤيد دراستنا الحالية منها دراسة "**حنان شقران**"**(2012)** و "**هبة عبد الفتاح**" **(2011)**.

كما أثبتت نتائج الفرضية الجزئية الرابعة التي تتمثل في وجود علاقة بين أسلوب معاملة الأب المتسامح والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط حيث بلغت قيمة الارتباط المحسوبة(0.289-) و قيمة الدلالة (0.004) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بين أسلوب معاملة الأب المتسامح ومستوى القلق الاجتماعي لدى المراهق. بحيث كلما كان أسلوب معاملة الأب أكثر تسامحا كلما ساهم ذلك في الخفض من مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط. حيث أنه عندما يكون الأب متسامحا يشعر المراهق أنه مقبول ومحبوب بغض النظر عن أخطائه مما نجد دراسات تتفق مع دراستنا الحالية ومنها دراسة "**شيماء أحمد مجاهد" (2012)** ودراسة "**ولاء الشعيري**"**(2011)**و"**سابرو**"**(2007)**.

بعد عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية توصلنا إلى أن الفرضية العامة التي مفادها توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط تحققت.

خاتمة:

اهتمت دراستنا بدراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور القلق الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في الطور المتوسط وقد قمنا بالاستعانة بكل من مقياس أساليب المعاملة الوالدية "**عامر مصباح**" **(2003)** ومقياس القلق الاجتماعي "**ابراهيم الشافعي ابراهيم**" **(2008)** وكذلك خصصنا مجموعة بحثنا في الفئة العمرية (13-15) سنة أي ما يعادل دراسة المراهقين في الطور المتوسط أين التحقنا بهم في المتوسطات.

وبعدما قمنا بصياغة الفرضيات الجزئية التي تعتبر كإجابة مؤقتة أجرينا دراسة في المؤسسات التربوية لولاية بومرداس وكذلك بتطبيق أدوات جمع البيانات (المتمثلة) وبعد المعالجة الاحصائية باستخدام الرزنامة الاحصائية (SPSS) اتضح لنا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها.

-أنه توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

- توجد علاقة بين أسلوب تسلط الأم والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

- توجد علاقة بين أسلوب تسامح الأم والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

- توجد علاقة بين أسلوب تسلط الأب والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

- توجد علاقة بين أسلوب تسامح الأب والقلق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط.

الاقتراحات :

من خلال ما تم التوصل إليه يمكن وضع بعض الاقتراحات التي من شأنها ترفع من المعاملة الوالدية في تنشئة أبنائهم وهذا من خلال بعض الاقتراحات التي نتمنى أن تتبع بها وهيكالتالي :

– إشباع حاجات المراهقين النفسية وتحقيق رغباتهم كالقبول والاستقرار والشعور بالدفء الأسري.

– منح المراهقين الحرية وتشجيعهم على إبداء رأيهم وجعلهم عضو في الأسرة من أجل الرفع من مستوى تقدير الذات لديه.

– على الوالدين أن يدركوا أن الأساليب السوية والغير السوية عامل له تأثير إيجابي أو سلبي على سلوك المراهقين.

– ضرورة التواصل والحوار المستمر بين الوالدين والأبناء حتى تكون العلاقات فيما بينهم مبنية على أسس متينة تميزها الحب والاحترام المتبادل.

– على الوالدين توجيه أبناءهم والوقوف إلى جانبهم في اتخاذ قرارات مدرسية.

– على الوالدين مراعاة مطالب النمو في كل مرحلة وكيفية التعامل مع المراهق في هذه المرحلة مما تشكله من أهمية في تكوين شخصية المراهق.

– اقتراح الدراسات حول موضوع المعاملة الوالدية خاصة لدى المراهقين.

قائمة المراجع :

1- أنور رياض عبد الرحيم (1991)، بناء مقياس المعاملة الوالدية لطلبة المدارس الثانوية والجامعات كما يدركها الأبناء في المجتمع القطري، حلوليات التربية.

2- إحسان محمد الحسن (1988)، مدخل إلى علم الاجتماع، ط 1، دار وائل، بيروت.

3- الهندوي علي فاتح (2002)، علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، ط 2، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين، الإمارات العربية والمتحدة.

4- الشيباني، بدر إبراهيم (2000)، سيكولوجية الموهوب (تطور النمو من الإخصاب إلى المراهقة)،ط 1، دار الوارقين للنشر والتوزيع، الكويت.

5- الدويك، نجاح أحمد محمد (2008)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

6- الداهري صالح والعبيدي ناظم (1999)، الشخصية والصحة النفسية، القاهرة، دار الكندي.

7- حسين مصطفى عبد المعطي (2004)، الأسرة ومشكلات الأبناء، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

8- حسين فايد (2005)، المشكلات النفسية والاجتماعية، ط 1، كلية الأدب، جامعة حلوان، مصر.

9- رفيق صفوت مختار (2001)، أبناءنا وصحتهم النفسية، الأسباب وطرق العلاج، دار العلم والثقافة، القاهرة، مصر.

10- رمضان محمد القذافي (1998)، الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

11- زيدان عبد العالي (1986)، الأسرة والطفولة، ط 4، مكتبة النهضة العربية بمصر.

12- زينب إبراهيم الغربي (2012)، علم الاجتماع العائلي، ط 1، جامعة بنها، مصر.

13- زكريا الشربني (1996)، تنشأة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، مصر.

14- سناء الخولي (2002)، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، مصر.

15- سعيد حسن العزة (2000)، الإرشاد الأسري (نظرياته وأساليبه العلاجية)، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

16- علي إسماعيل عبد الرحمان (2006)، العنف الأسري، الأسباب والعلاج، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر.

17- عباس محمود عوض (2003)، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية للنشر، القاهرة، مصر.

18- عكاشة أحمد (2003)، الطب النفسي المعاصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية.

19- مصطفى الخشاب (1985)، علم الاجتماع، عالم الكتب، القاهرة.

20- مايسة أحمد النيال (2002)، التنشئة الاجتماعية، مبحث علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة.

المذكرات :

21- باطير سهام (2016)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أحمد درارية، الجزائر.

22- بركات، بنت علي رابح (2000)، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجستير منشورة في علم النحو، كلية التربية، جامعة أم القرة بمكة المكرمة.

23- حامد عبد السلام زهران (1995)، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط 5، عالم الكتب، القاهرة.

24- حسين فايد (2008)، العلاج النفسي أصوله أخلاقياته وتطبيقاته، القاهرة، مؤسسة طبية.

25- حمزة دعاء (2004)، فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المحرومين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.

26- علاء الدين حجازي (2013)، القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

27- فتيحة مقحوت (2013-2014)، أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة) رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة.

28- ناصر بن راشد الغندائي (2014)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا لمحافظة مسقط، رسالة ماجستير في التربية، تخصص إرشاد نفسي، عمان، جامعة نزوى.

29- هبة الله عبد الفتاح (2011)، الأمن النفسي وعلاقته بالمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمش.

30- ولاء عبد المنعم الشعري (2011)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا لمحافظة مسقط، رسالة ماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي، عمان، جامعة نزوى.

المجلات :

31- أحمد مصطفى حسن العتيق (1995)، سيكولوجيا القلق، دراسة للعلاقة بين الخصائص البيئية واحتمالية القلق لدى عينة من الأطفال المصريين، مرحلة الطفولة المتأخرة، مجلة الأداب والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، المجلة (27) يوليو.

32- إبراهيم الشافعي إبراهيم ومهدي علي القرني (2010)، رهان الكلام لدى طلاب وطالبات الجامعة السعودية وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية، دراسة تنبؤية مقارنة، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد 38، ع 3، ص 95-137.

33- البناء عادل (2002)، مخاوف الاتصال الشفهي وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والدافعية وأساليب التعلم لدى عينة من طلاب اللغة الإنجليزية بكلية التربية، مجلة مستقبل التربية، مجلة مستقبل التربية العربية،ع 8 (27)، 9 (84).

34- البناء حياة (2006)، القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي التلقائي لدى طلاب من جامعة الكويت، مجلة دراسات نفسية، ع 16 (2)، 291-311.

35- الخفاجي زينب، الشاوي زينب (2009)، أثر التربية العملية في خفض القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة البصرة، مجلة الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع 69، 1، 18.

36- جمال الشقران (2012)، العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية بتحقيق المراهق لهويته النفسية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم النفسية)، مجلة 27 (5)، ص 1081-1092.

37- رضوان سامر (2001)، القلق الاجتماعي : دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعي على عينات سورية، مجلة مركز البحوث التربوية، ع 19، 47-77.

38- عبيدة محمد (2000)، دراسة للمظاهر الأساسية للقلق الاجتماعي وعلاقته بمتغري الجنس والتخصص لدى عينة من الشباب، مجلة كلية التربية وعلم النفس، ع 24، 9، 3-79.

39- ميادة محمد أحمد عبد الله (2015)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الخرطوم، بحث تكميلي رشاد والتربوي، جامعة السودان.

المراجع باللغة الأجنبية :

40- Al-Nggar,R , Bobrychov, Y & Al Absi, M (2013), perfectionism And Social AnxietyamonguniversityStudents in malaysia, journal of psychiatry, 14, (1),p 1-8.

41- Epkins, c.c. (2007), Affective confounding in social anxiety and dysphoriainchildren, mother and father reports of internalizing in bihaviors, social problem and competencedomains. Journal of social clinicalpsychology, (15), p 9-4.

42- Leory, M &Schlenker, B (1982), Social anxiety and self-presentation : Aconceeptualization and mode. psychological bulletin, p 641-669.

43- Leverach, L &Rapee (2014), Social anxietydisorder and stuttering : Status and future direction. Journal of fluencydisorders, (40), p 69-82.

44- Turbull, J (year), The impact of mother-childrelationship on psychological and emtionaldevelopment. Journal of developmentalpsychology, volume (Issue), pages.